برّا المألوف

كتيّب تدريبي حول استراتيجيات
إشراك الرجال والفتيان
والرجوليات الإيجابية في
مناهضة التمييز
الجندري والعنف

أبعاد abaad

هيئة الأمم المتحدة للمرأة
هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

Sweden
Sverige

أبعاد
abʿad

قائمة المحتويات

١ عن منظمة أبعاد
٢ عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة
٤ شكر وتقدير
٦ ما الهدف من هذا الدليل؟
٧ لماذا نعمل مع الرجال والفتيان؟
٩ إلى من يتوجّه هذا الدليل؟
٩ كيف يجب استخدام هذا الدليل؟
١٠ أن نقوم بتيسير جلسات هذا الدليل؟
١٠ هيكليّة جلسات الدليل
١١ جلسات الدليل
١٤ **الجلسـات**
١٥ الجلسة الأولى: الجنس مقابل الجندر
١٧ الجلسة الثانية: قصص حول التنشئة الاجتماعية
١٩ الجلسة الثالثة: ألعاب الطفولة
٢١ الجلسة الرابعة: وسائط الإعلام المطبوعة
٢٣ الجلسة الخامسة: القدوات الجندريّة
٢٥ الجلسة السادسة: القوالب الجندريّة
٢٧ الجلسة السابعة: القالب الجندري والقالب الإنساني في الممارسة العملية
٢٩ الجلسة الثامنة: مفهوم "الرجولة" مقابل مفهوم "الرجوليّات"
٣١ الجلسة التاسعة: إشراك الرّجال مقابل الرجوليّات
٣٥ **مراقبة التدريبات وتقييمها باستخدام الدليل**
٣٦ **الخلاصة**
٣٧ **المرفقات**
٣٧ **اختبار قبلي/ اختبار بعدي**
٤٠ **لائح المراجع**

أبعاد
abaad

منظّمة أبعاد هي منظّمة مدنيّة غير طائفيّة، وغير سياسيّة، لا تبغي الربح تأسست في حزيران من عام 2011 بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعيّة المستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تسعى منظّمة أبعاد إلى تحقيق المساواة الجندريّة من خلال تعزيز الحماية وتفعيل مشاركة المجموعات المهمشة لا سيما النساء.

تضم منظّمة أبعاد مجموعة من الناشطين والناشطات في مجالات حقوق الإنسان والنساء، بالإضافة إلى المحامين/ات والخبراء/ات والعاملين/ات الاجتماعيين/ات والباحثين/ات المتخصصين/ات في مجالات النوع الاجتماعي وتمكين النساء.

تهدف منظّمة أبعاد إلى إحقاق مساواة النوع الاجتماعي كركن أساسي في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعيّة المستدامة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تسعى منظّمة أبعاد إلى تعزيز المساواة الجندريّة وتفعيل مشاركة النساء من خلال تطوير السياسات، والإصلاح القانوني، وإدماج مفاهيم النوع الاجتماعي، وتعزيز إشراك الرجال في هذه العملية، وإلغاء التمييز وتمكين النساء وتعزيز قدراتهن للمشاركة بفعالية في مجتمعاتهن.

إن منظّمة أبعاد هي منظّمة رائدة في لبنان وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويشكل برنامج إشراك الرجال، كآلية لإعادة تعريف مفهوم الرجوليات ضمن جهود إنهاء العنف ضد النساء، أحد ركائز عمل منظّمة أبعاد. تسعى منظّمة أبعاد إلى التعاون مع ودعم منظمات المجتمع المدني الرامية إلى 1) تعزيز المساواة الجندريّة، والقضاء على العنف ضد النساء وإشراك الرجال والفتيان في هذه الجهود، و2) تقديم الخدمات المباشرة للنساء والرجال، و3) تفعيل جهود وحملات المناصرة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقع منظّمة أبعاد: *www.abaadmena.org*

/abaadmena

هيئة الأمم المتحدة للمرأة

هيئة الأمم المتحدة للمساواة
بين الجنسين وتمكين المرأة

إنّ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) هي كيان تابع للأمم المتحدة، ويعمل على تحقيق المساواة الجندريّة وتمكين النساء. تأسست هيئة الأمم المتحدة للمرأة – كأحد الهيئات الرائدة والنموذجية للنساء والفتيات - بهدف تسريع التقدّم باتجاه ردم الهوّة الجندريّة من حول العالم.

تدعم هيئة الأمم المتحدة للمرأة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على وضع معايير دولية وشاملة لتحقيق المساواة الجندريّة، كما تعمل مع الحكومات ومنظمات المجتمع المدني على وضع قوانين وسياسات وبرامج، وخدمات أساسية لتنفيذ هذه المعايير. تدعم الهيئة الأمم المتحدة للمرأة المشاركة المتكافئة للنساء في كل مجالات الحياة مركّزةً في عملها على خمس أولويات، هي: تعزيز مشاركة النساء وتحفيز الحس القيادي لديهن، وإنهاء العنف ضد النساء، وإشراك النساء في كافة أوجه عمليات السلام والأمن، وتمكين النساء اقتصاديًا، ودمج المساواة الجندريّة في سياق وضع الموازنات وخطط التنمية الوطنية. تنسّق هيئة الأمم المتحدة للمساواة وتمكين النساء عمل منظومة الأمم المتحدة في تفعيل المساواة الجندريّة.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة: *www.unwomen.org*

إعداد

أعد هذا الدليل التدريبي أنطوني كعدي، مستشار برنامج الرجوليات وإشراك الرجال في القضاء على العنف ضد النساء في منظّمة أبعاد، وزينه ياغي، منسقة برنامج الرجوليات وإشراك الرجال في القضاء على العنف ضد النساء في منظّمة أبعاد بإشراف وتنسيق السيدة غيدا عناني، مديرة منظّمة أبعاد، وتم إنتاجه ضمن برنامج "نساء ورجال من أجل المساواة الجندريّة" الذي نُفذ بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، بدعم من قبل وكالة التعاون الدولية للتنمية السويدية.

شكر وتقدير

تتوجّه كل من منظّمة أبعاد ABAAD وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة UN Women بالشكر لكل من ساهم في إنتاج هذا المورد التدريبيّ، لا سيما في مراجعته وتقديم الملاحظات عليه ليخرج بشكله النهائي. وتخص كل من منظّمة أبعاد وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بالذكر الاتحاد الدولي لشبكة إشراك الرجال، ومنظمة بروموندو، وكل من ساهم من المجتمع المدني والناشطات النسويات من المنطقة العربية بإغناء الدليل.

التصميم

هذا الكتيب من تصميم علاء الغزي.

تنويه

إن الآراء الواردة في هذا الدليل التدريبيّ تعبّر عن أفكار المؤلّفين/ات فقط، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة الأمم المتحدة بما فيها هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أو أعضاء هيئة الأمم المتحدة.

جميع حقوق هذا الدليل محفوظة، ولا يمكن إعادة إنتاج هذا الدليل أو جزء منه من دون موافقة خطية من الناشر. ومع ذلك، يمكن الاقتباس المجانيّ على أن يُذكر المصدر كاملًا، وذلك بغرض دعم حملات المناصرة أو التدريب أو رفع الوعي.

2017 © جميع الحقوق محفوظة لأبعاد - مركز الموارد المساواة بين الجنسين، ABAAD وهيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women.

ما الهدف من هذا الدليل؟

إنّ هذا الدليل هو حصيلة سلسلة من النشاطات والتمارين والنشرات حول مفاهيم الرجوليات والتي تم استخدامها في ورشات تدريب من قبل منظّمة أبعاد، استهدفت مجموعة من الشركاء في المنظمات غير الحكومية من كل من مصر والعراق والأردن، ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين، وسوريا والأردن واليمن. تكمن أهمية هذا الدليل في كونه يجمع كافة الخبرات والمهارات التي تراكمت خلال برامج التدريب السابقة، ليضعها في دليل يقدم كافة المعلومات اللازمة التي تمكّن المدربين/ات ذوي/ات المهارة من تطبيقه وإدارة برامج تدريبية حول مفاهيم الرجوليات وإشراك الرجال. بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا الدليل الأول من نوعه في المنطقة العربية من حيث كونه يحظى بالحساسية الثقافية ويعكس السياق الثقافي والاجتماعي العام في المنطقة العربية، لا سيما وأنه قد تمت مراجعته بناءً على ملاحظات الناشطين/ات في البلدان الآنف ذكرها خلال السياقات التدريبية التي عقدت خلال السنوات السابقة.

استنادًا إلى خبرتها الواسعة في مجال إشراك الرجال وإدماج مفاهيم الرجوليات في المنطقة العربية، وضعت منظّمة أبعاد نصب أعينها ضرورة تحويل التوقعات المجتمعية من الرجال والفتيان بخصوص الأدوار والخصائص والتصرفات بحيث تصب في خدمة تحقيق المساواة الجندريّة. وضرورة العمل هذه بالتحديد هي التي دفعت بمنظمة أبعاد إلى تطوير هذا الدليل التدريبي باللغتين العربية والإنكليزية، بحيث يُستخدم من قبل الميسرين/ات العاملين/ات في مجال إشراك الرجال والفتيان في سياق تحقيق المساواة الجندريّة. كما يقدم هذا الدليل العديد من الأدوات والطرائق خلال العمل مع الرجال على المستويات الفردية والشخصية ليُعاد معها موضعة وتعريف المواقف والاتجاهات نحو النساء ونحو أدوارهم الجندريّة.

صُمّم هذا الدليل التدريبي بحيث يمكن تقييم أثره بفعالية. وهو بذلك يدعو المدربين/ات والميسرين/ات ليصبحوا/ ليصبحن شركاء/شريكات في السياق التدريبي وفي المساهمة في عملية إيصال المفاهيم المنطوية عليه وتقييمه وضبطه. لذلك، من المحبّذ أن يقوم الميسّرون/ات بتنفيذ الجلسات بنفس الترتيب الوارد في الدليل على أن يقوموا/ يقمن بتقديم آراء ومراجعات من شأنها أن تغني الدليل كسياق تعليمي مستمر.

يتشارك المشاركون/ات والميسّرون/ات خلال الجلسات الواردة في الدليل رحلة التعلّم التي يقومون من خلالها بوضع أفكار جديدة وتدعيمها، ويكتسبون خلالها خبرة وثقة معرفية حيال الفرق بين الجنس والجندر، وأثر التنشئة الاجتماعية في ذلك ، فضلًا عن مفاهيم الرجوليات والحاجة إلى رجوليات داعمة للمساواة الجندريّة.

صُممت عملية التعليم المنطوية في هذا الدليل بحيث تُشرك الراشدين/ات عبر مقاربة اختبارية. وهكذا، يصبح المشاركون/ات في العملية التدريبية على دراية وإلمام بكل موضوع إما من خلال النقاشات المباشرة أو من خلال إجراء المقارنات مع تجاب حياتهم/هن الخاصة ، وذلك باعتماد ألعاب وتمارين تفاعلية وعمل جماعي. تحرص جميع الألعاب والتمارين في نهايتها على فتح النقاشات مع المشاركين/ات حول هذه التمرين والمفاهيم المنطوية عليها. وهكذا، يتم تحفيز المشاركين/ات، خلال هذه النقاشات، على مشاركة خبراتهم/هن ومعتقداتهم/هن الشخصية ومناقشة تساؤلاتهم/هن أو هواجسهم/هن بدعم من المجموعة.

تم تطوير بعض التمارين و/أو الألعاب الواردة في هذا الدليل من قبل منظّمة أبعاد في لبنان في حين تم تكييف بعض التمارين الأخرى من أدلة تدريبية عديدة تم خلالها لحظ موائمتها للسياق الثقافي المحلي. وهكذا، تم اختبار هذه التمارين والتأكد من موائمتها من خلال تطبيقها مع المجتمعات المحلية واللاجئين مع لحظ الخلفيات الثقافية والتحديات التي واجهت الرجال والشبان فيما خص الهويات الجندريّة في كل من لبنان وسوريا. فضلًا عن ذلك، تم التحقق من فعالية التمارين الواردة في هذا الدليل وموائمتها للمجتمعات في المنقطة العربية عبر تطبيقها بنجاح في الدول العربية و/أو مع ممثلي المجتمع المدني العاملين/ات في الدول التالية: مصر، العراق، الأردن، ليبيا، المغرب، فلسطين، سوريا، تونس واليمن.

لماذا نعمل مع الرجال والفتيان؟

على مرّ السنوات، استمر تداول الفرضيات المتعلّقة برفاهية الرجال، وتحديدًا الاعتقاد بأنهم بصحة جيدة وبأن احتياجاتهم لا تُذكر مقارنة مع احتياجات النساء. وفي الوقت نفسه، ساد الاعتقاد بأن الرجال عنيفون وغير مبالين فيما خص موضوع رفاههم. وهكذا، لم يؤخذ بعين الاعتبار بأن عنف الرجال ضدّ بعضهم البعض أو ضدّ النساء هو أمر نابع بل متجذّر في التنشئة الاجتماعية والتربية المجتمعية التي شجّعت على السلوكيات العنيفة لدى الرجال، لا سيما وإن كان الصبيان قد شهدوا على أو كانوا ضحية عنف منزلي في صغرهم.

وهكذا، ركّزت العديد من المؤسسات والمبادرات ضمن سياق جهودها في مقاربة المساواة الجندريّة على تمكين النساء والفتيات، وإن بدأت مؤخرًا لحظ أهمية العمل مع الرجال وتناول مواضيع الرجوليات وإشراكهم في جهود القضاء على التمييز الجندري وذلك كمكوّن أساسي لدعم حقوق النساء والفتيات وتحقيق رفاههن. تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر الدولي للشعوب والتنمية الذي عقد في العام ١٩٩٤ والمؤتمر الدولي للنساء الذي عقد في بيكين في العام ١٩٩٥ قد وفّرا نقطة ارتكاز للعمل مع الرجال والفتيان وإشراكهم في جهود تحسين أوضاع النساء والفتيات. وتوصي خطة العمل التي وضعها المؤتمر الدولي للشعوب والتنمية في هذا السياق، على "تشجيع المساواة بين الجنسين على كافة المستويات، بما فيها العائلة والمجتمع، وتشجيع الرجال على أن يكونوا مسؤولين عن تصرفاتهم فيما يتعلق بالصحة الإنجابية والجنسية ودورهم في كل من العائلة والمجتمع". بالإضافة إلى ذلك، كان برنامج الأمم المتحدة المشترك حول فيروس نقص المناعة المكتسبة/الإيدز قد نظّم حملة لمحاربته في العام ٢٠٠٠-٢٠٠١ بحيث ركّزت الحملة على أن الأنماط السلوكية للرجال والشبان والتي من شأنها أن تعرّضهم وشركاؤهم للخطر؛ وعليه، حثّ هذا البرنامج الرجال على المشاركة في مقاربة مدروسة لدعم الوقاية من نقل فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز ودعم الأشخاص الذي يعانون منه.

شهدت السنوات الأخيرة الماضية ازديادًا في المواقف والاتجاهات الخاصة بلحظ المصاعب التي يواجهها الرجال والشبان بسبب التوقعات المجتمعية التقليدية منهم والمتعلقة برجولياتهم وأدوارهم الجندريّة؛ وكان لهذه التوقعات العديد من التداعيات من بينها نقص مشاركة الآباء الفاعلة في حياة أولادهم، وارتفاع معدل الوفيات بين الرجال بسبب حوادث السير وعمليات الانتحار، وارتفاع نسبة الإدمان على الكحول وعلى المواد المخدرة الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، ثمّة احتياجات صحية لدى العديد من الرجال والشبان والتي يتطلّب معالجتها اعتماد مقاربة جندريّة متخصصة .

يعني النوع الاجتماعي (الجندر)، على خلاف الجنس، الأساليب التي نشأنا عليها كنساء أو كرجال من مثل التصرفات التي نقوم بها، والعمل الذي نختاره والملابس التي نود ارتدائها. وهكذا، تعزز التنشئة الاجتماعية الأدوار التي يقوم بها النساء والرجال، بحيث تصبح أنماطًا مقبولة مجتمعيًا، وتاليًا، يتم نقلها وتعليمها للآخرين. وهكذا، فإنّ معظم الأنماط السلوكية للرجال والشبان تعود إلى تنشئتهم؛ سواء عبر التفاوض مع شركائهم حول استخدم الواقي الذكري أو رعاية الأطفال، أو ممارسة العنف ضد شركائهم. وعيه، يُفترض أنّ هذه التصرفات الصادرة عن الرجال أو الصبيان "طبيعية" لأنّه "من طبيعتهم التصرّف على هذا النحو". ومع ذلك، فإنّ استخدام العنف من قبل الشبان وارتفاع معدلات تعاطي المخدرات والانتحار، فضلا عن السلوك العنيف الذي يعتمده هؤلاء تجاه شركائهم، ينبع أساسا من أساليب التربية المعتمدة في تربية البنات والصبيان من قبل أسرهم ومجتمعاتهم.

تشجّع معظم الثقافات الرجال على العنف والتنافسية، وهما العاملان الأساسيان كي يصبح الرجل هو المعيل والحامي، في حين يتم تعليم الفتيات قبول هيمنة الرجال. في بعض الأحيان، تتم تربية الرجال على الالتزام بالمفاهيم الثقافية الصارمة المتعلّقة مفهوم "بالشرف"، والتي تدفعهم إلى اعتماد مزيد من العنف بهدف إثبات رجوليتهم وأنهم "رجال حقيقيون".

وفي كثير من الأحيان يتعرض الرجال الذين يعربون عن اهتمامهم بتقديم الرعاية للأطفال أو القيام بالأعمال المنزلية ، أو الذين تربطهم علاقات ودّية مع النساء، والذين يعبرون عن مشاعرهم أو لم يسبق لهم أن أقاموا علاقات جنسية، يتعرضون للتنمير والسخرية من قبل أسرهم وأقرانهم. في معظم الأحيان، تتم تربية الرجال على أن يكونوا متهورين بحيث يتوقفون عن الاهتمام برفاههم، وبالتالي لا يعمدون إلى طلب المساعدة عندما يتعرضون للإرهاق أو التعب. ولعل قدرة الرجال على التعبير عن هواجسهم وطلب الدعم والمساعدة يعد عنصرا أساسيا في الحدّ من تعاطي المخدرات والعلاقات الجنسية غير المحمية. وعليه، يتضمن العمل مع الرجال والشبان من منظور جندري النظر في مستويين:

أ. الأدوار الجندريّة: ويتضمن إشراك الرجال في النقاشات والندوات المركّزة حول المساواة الجندريّة، والتوزيع غير العادل بين النساء والرجال فيما خص الأدوار الجندريّة ضمن الحيز الخاص (المنزل)..

ب. المساواة والإنصاف بين الجنسين: وذلك عبر البحث في الاحتياجات المختلفة للرجال فيما يتعلق بصحتهم وكيفية تأثير التربية المجتمعية في تطورهم. وهذا يعني مساعدتهم في فهم الأسباب الكامنة خلف بعض التصرفات والسلوكيات.

إلى من يتوجّه هذا الدليل؟

يتوجّه هذا الدليل إلى المدربين/ات الذين يملكون خبرة في التدريب وعلى دراية جيدة بقضايا الجندر والمساواة الجندريّة، والإنصاف والأنوثيات والرجوليات، ووضع حد للتمييز والعنف ضد النساء والفتيات. وعليه، يمكن لهؤلاء المدربين/ات أن يقوموا باستخدام هذا الدليل من أجل تدريب أفراد من منظمات المجتمع المدني أو أفراد المجتمعات المحلية في مجتمعاتهم حول مفاهيم الرجوليات وكيفية إشراك الرجال والفتيان لتحقيق المساواة الجندريّة.

كيف يجب استخدام هذا الدليل؟

لتحقيق أفضل النتائج، من المحبّذ، من المدرب/ة الذي/التي يود استخدام هذا الدليل، أن يشارك في ورشة تدريبية حوله، للتآلف مع التمارين والألعاب الواردة فيه. عندئذ، قد يشارك/تشارك هذا المدرب/ة في ورشة تدريب مدربين حيث سيتم توفير هذا الدليل لاستخدامه في المستقبل. حينها، يمكن للمدرب/ة أن سيستخدم الدليل ويطبّقه/تطبقه في عمله/ها المتعلّق بموضوع الرجوليات أو إشراك الرجال والشبان من أجل تحقيق المساواة الجندريّة.

من يجب أن يقوم بتيسير جلسات هذا الدليل؟

من المحبّذ أن يقوم مدربان/مدربتان اثنان/اثنتان بتيسير ورشة تدريب حول هذا الدليل، وذلك من أجل دعم بعضهما البعض في تخفيف التوتّر أو تخفيف حدة النزاعات أو حلها إذا دعت الحاجة لذلك، أو التدخل في حال ورود أية تصريحات أو سلوكيات غير ملائمة من قبل المشاركين/ات ورصد مؤشراتها خلال التقييم. ومن المرجّح أن يحظى المدربين/ات الذين أبدوا اهتمامًا، أو معرفة أو انخراطًا ومسؤولية في تناول المواضيع التي يطرحها هذا الدليل، بفرصة اكبر ليصبحوا/ن مدربين/ات أكفّاء وفعالين/ات في عملية التعلم التحوّلية التي يطرحها هذا الدليل.

هيكليّة جلسات الدليل

تتبع تمارين وجلسات الدليل جميعها نفس الهيكلية، بحيث تبدأ كل جلسة بالعنوان، يتبعه المواد اللازمة لتطبيقها والمدّة الخاصة بكل جلسة. ومن ثم تُستعرض تعليمات خاصة بالمدرب. وبعد التعليمات، تُستعرض بعض الأطر المرجعية الخاصة بالنقاشات والتي تتضمن أحيانا بعض الأسئلة المقترحة، وتنتهي مع رسائل ختامية.

جلسات الدليل

تم تصميم كل التمارين الواردة في هذا الدليل بحيث تعطي المشاركين/ات فرصًا شخصية واختبارية وحوارية للإحاطة الشاملة بأبرز المفاهيم المتعلقة بالرجوليات والأنوثيات والجندر، وإشراك الرجال والشبان من أجل تحقيق المساواة الجندريّة. وتمثل الأهداف الأساسية لكل جلسة بما يلي:

١
- الجنس مقابل الجندر
  - يسلّط هذا التمرين الضوء على الفرق بين الجندر والجنس، ويشكّل الأساس الذي ستُبنى عليه باقي الجلسات بحيث يصبح مفهوم الجندر حجر الأساس في التدريب. ويعمل هذا التمرين على تفكيك المعتقدات الخاطئة حول الاختلافات البيولوجية بين النساء والرجال والتي ترسّخها المجتمعات الذكورية والتي تبرر بدورها لانعدام المساواة الجندريّة.

٢
- قصص حول التنشئة الاجتماعية:
  - يُطلب من المشاركين في هذا التمرين أن يتذكّروا كيف أثّرت الأدوار الجندريّة على تجاربهم في مرحلة الطفولة المبكرة أي حين بدأت مرحلة تنشئتهم الاجتماعية. وتبدأ من خلال هذا التمرين النقاشات حول التنشئة الاجتماعية من خلال التركيز على التجارب الشخصية التي ستكون محورية في هذا التدريب. لعل استيعاب مفهوم الجندر من الناحية النظرية، فضلا عن تأثيراته في تجارب الحياة الشخصية للأفراد يعد جزءًا أساسيًا في عملية التعلم التحوّلي، والتي تعد في صلب نظرية التغيير الخاصة بمنظمة أبعاد.

٣
- ألعاب الطفولة
  - يُطلب من المشاركين في هذا التمرين التركيز على تجاربهم/هن الشخصية فيما خص الألعاب التي كانوا يلعبونها حين كانوا أطفالًا. وتأتي النقاشات التفاعلية اللاحقة لتسلّط الضوء على الطرق التي تم فيها تنشئة الصبيان والبنات اجتماعيًا من خلال الألعاب خلال مرحلة الطفولة. وتأتي التفاعلات اللاحقة بين المشاركين/ات لتعمّق النقاش حول كيفية اكتساب السلوكيات العنيفة من قبل الصبيان، كون الألعاب التي كانوا يلعبونها كانت تميل لأن تكون أكثر عنفًا من ألعاب البنات.

٤
- وسائط الإعلام المطبوعة
  - يفتح هذا التمرين المجال أمام مناقشة آلية التنشئة الاجتماعية في مجتمعاتنا من خلال الإعلام الشعبي. وعليه، يتم مناقشة كيفية وصول الرسائل التي تراعي حساسية الجندر والمساواة الجندريّة إلى الجمهور العام من خلال وسائط الإعلام الشعبية.

٥
- القدوات الجندريّة
  - يُطلب من المشاركين/ات في هذا التمرين التفكير، كمجموعة، بالأشخاص الذين كانوا قدوة لهم خلال فترة طفولتهم وعبر مراحل حياتهم. ويتم بعد ذلك تحديد أثر هؤلاء الأفراد – القدوة فيما خص الأدوار الجندريّة والتوقعات المجتمعية. ومن ثم تتعمق النقاشات من خلال هذا التمرين في الحاجة إلى المزيد من نماذج تعكس حساسية جندريّة يُحتذى بها وكيف يمكن للمجتمع المدني أن يلعب دورا كبيرا في تحقيق مثل هذه المبادرات.

٦
- القوالب الجندر
  - يقوم هذا التمرين باختبار التوقعات المجتمعية الخاصة بالأدوار الجندريّة ضمن السياق الذي يقوم فيه المشاركون/ات بتنفيذ مبادراتهم. يوضح هذا التمرين كيف يتم الحفاظ على هذه الأعراف المجتمعية المتعلقة بالجندر، وكيف تصبح احتمالية العنف أكبر حين يخرج الفرد عن "القالب الجندري المخصص له/لها".

٧
- القالب الجندري والقالب الإنساني في الممارسة العملية
  - يستند هذا التمرين إلى التمرين السابق، حيث سيتمكن المشاركين من وضع المعايير والتوقعات الجندريّة الحالية مقابل معايير أكثر حساسية للجندر وذلك في سياق نزاع داخليّ منزليّ من خلال نشاط لعب أدوار. وعليه، يقوم المشاركون/ات من خلال النقاشات، بمقارنة النموذجين بحيث يسلّطون الضوء على إيجابيات وسلبيات كل نموذج، مع التركيز على الحوار العنفي وآثاره على العلاقات بين الأشخاص.

٨
- مفهوم "الرجولة" مقابل مفهوم "الرجوليّات"
  - تم تصميم هذا النشاط بحيث يدرك المشاركون/ات سبب استخدام مصطلح الرجوليات بصيغة الجمع. وتكمن أهمية هذا التمرين في كونه يرسّخ وجود عدة أجوبة على سؤال "ماذا يعني أن أكون رجلًا"، الأمر الذي يتم نقاشه بصورة نظرية مع المشاركين/ات. كما يتم البحث في هذا التمرين في كيفية الإسهام النوعي لهذا الفهم المتعلق بتعدد نماذج الرجوليات في العمل الجندري حول الرجوليات والأنوثيات.

٩
- مفهوم إشراك الرجال مقابل مفهوم الرجوليات
  - يساعد هذا التمرين المشاركين/ات على فهم الفرق بين العمل على الرجوليات، وبين برامج إشراك الرجال من أجل تحقيق المساواة الجندريّة. على الرغم من أنّه يتم استخدام المصطلحين بشكل دائم لضمان عمل أكثر فعالية، إلا أنه يمكن استخدام كل مصطلح على حدى. ويُتخذ قرار استخدام أحد المصطلحين أو كليهما بناءً على الأهداف الاستراتيجية لبرنامج أو سياق تدخل محدد. ومن شأن النقاشات مع المشاركين في هذه الجلسة أن تركز على هذه الأهداف الاستراتيجية لبرنامج تدخل.

إعلان

يتناول هذا الدليل مفهوم الذكورية والمفاهيم التقليدية لرجوليات وذلك بهدف دعم الرجال ليصبحوا مناصرين لعملية إحقاق المساواة الجندريّة. وعليه، لا يقدم هذا الدليل تحليلًا معمقًا حول التقاطعات بين الجندر، والجنسانية والاتجاهات الجنسية، وإن كان من المهم بمكان التطرق لها، لكن ذلك يتوقف على خبرة المدرب/ة وإطلاعه على هذه القضايا كما يتوقف على الفئة المشاركة في التدريب وبالسياق الثقافي الذي يتم فيه. كما تجدر الإشارة إلى أن الدليل التدريبي لا يقدم تمارين أو أنشطة تعارفية أو من شأنها كسر الجليد، والتي تعد أساسية لافتتاح التدريب، ويُترك الأمر لكل مدرب/ة بالقيام بذلك.

الجلسات

الجلسة الأولى:
الجنس مقابل الجندر

المواد: شريط لاصق- أقلام تحديد- ورق قلّاب

المدّة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- عميق فهم المشاركين والمشاركات حول الفرق بين الجنس والنوع الاجتماعي (الجندر).

التعليمات:

أ. يُقسم المشاركون/ات إلى أربع (٤) مجموعات. تُعطى كل مجموعة ورقًا قلّابًا وأقلام ويُطلب من المجموعات أن تأخذ كل منها مساحة خاصة في الغرفة، بحيث لا تكون المجموعات قريبة من بعضها. يخبر/تخبر الميسّر/ة المجموعات بأنه/أنها ستذهب إلى كل مجموعة وتعطيها التعليمات الخاصة بالتمرين كلٌ على حدى.

ب. ينتقل/تنتقل الميسر/ة إلى كل مجموعة ويشرح/تشرح لأعضائها أن لديهم عشر (١٠) دقائق لإكمال الإرشادات التالية:

١. المجموعة أ: رسم صورة لفتاة عمرها بين ٥ و٨ سنوات.
٢. المجموعة ب: رسم صورة لصبي عمره بين ٥ و٨ سنوات.
٣. المجموعة ج: رسم صورة لامرأة عمرها بين ٣٥ و ٤٠ سنة.
٤. المجموعة د: رسم صورة لرجل عمره بين ٣٥ و ٤٠ سنة.

ج. حين ينهي أعضاء المجموعات عملهم/هن، عليهم/هن العودة إلى مقاعدهم/هن ليصبحون مجموعة واحدة.

د. يأخذ الميسّر ورقًا قلّابًا ويرسم خطًا عموديًا على طول منتصف اللوحة الورقية، فيصبح لديه عمودان. يكتب/تكتب الميسر/ة كلمة "امرأة" في الجزء العلوي من العمود الأول، وكلمة "رجل" في الجزء العلوي من العمود الثاني.

هـ. يعرض الميسّر للمجموعة الأكبر الرسم الذي رسمته المجموعة أ (الفتاة). يسأل الميسّر أولًا السؤال "ما هذه الصورة؟". سيجيب المشاركون بأن الصورة هي لفتاة صغيرة. ثم يسأل الميسّر "كيف نعلم أن هذه الصورة

تعود لفتاة صغيرة؟ ما هي الأشياء المحددة في الرسم التي تقودنا إلى الاستنتاج بأنّ هذه صورة فتاة صغيرة"؟ حينها، يبدأ المشاركون/ات بذكر الأمور في الرسم التي دفعتهم إلى الاعتقاد بأن الرسم يعود لفتاة صغيرة. على سبيل المثال- في تطبيقات سابقة لهذا التمرين – قال/قالت المشاركون/ات أشياء من مثل: إنها فتاة لإنها تحمل دمية، أو شعرها طويل أو هي صغيرة أو تصفف شعرها كالفتيات الصغيرات على شكل ذيل حصان مثلًا، إلخ.

و. في الوقت الذي يعرض فيه المشاركون/ات أجوبتهم/هن، يكتب الميسّر هذه الإجابات في خانة "المرأة" على الورقة القلّابة.

ز. يكرر الميسّر الخطوتين السابقتين (هـ) و(و) للمجموعات (ب، ج، د). على الميسّر/ة الانتباه بوضع إجابات المشاركين/ات في حالة المجموعتين "ب" و"د" في القائمة مكتوبة في خانة "الرجل" من اللوحة الورقية. يجب أن تستغرق هذه العملية بين ٢٠ و٣٠ دقيقة.

المناقشة:

ح. يقوم الميسّر بعد ذلك برسم خطّ عمودي على ورقة قلّابة جديدة. في الجزء العلويّ من هذه اللوحة الورقيّة، يكتب في الخانة الأولى كلمة 'الجنس'، وفي الخانة الثانية كلمة "الجندر".

ط. يقوم الميسّر بعدها بقراءة الإجابات المكتوبة في الخانتين (كل عنصر على حدة) والتي تم تدوينها من قبل المشاركين في خانة "المرأة" و "الرجل" على الورقة القلّابة السابقة. بعد قراءة كل عبارة في القائمة، يطلب الميسّر من أفراد المجموعة رفع أيديهم إذا كانوا يعتقدون أن هذه العبارة يجب أن تكون ضمن قائمة "الجنس". ومن ثم يطلب من المشاركين/ات رفع أيديهم/هن إذا كانوا يشعرون أن العبارة يجب أن تكون ضمن قائمة "الجندر". من بعدها، يقوم الميسّر بفتح نقاش جماعي يتم خلاله تناول كل عبارة من خلال سؤال المشاركين/ات "لماذا يعتقدون أن هذه العبارة تنتمي إما إلى قائمة "الجنس" أو إلى قائمة "الجندر"؟ بعد الاستماع إلى بعض وجهات النظر من المشاركين، يضع الميسّر هذه العبارة في الخانة الصحيحة ويشرح للمشاركين لماذا فعل ذلك. تستمر هذه العملية إلى أن ينتهي الميسّر/ة من كافة الإجابات على القائمة الأولى، أو ينتهي وقت النشاط.

رسائل ختامية:

- من المهم جدا فهم الفرق بين الجنس والجندر قبل الخوض بعمق في مفاهيم الجندر والمساواة الجندريّة، والأنوثيات والرجوليات.
- يشير الجنس إلى الاختلافات البيولوجية بين الذكور والإناث.
- يشير الجندر إلى مختلف الأدوار الاجتماعية والثقافية والخصائص والسلوكيّات التي فرضها المجتمع على الذكر ليكون رجلًا، وعلى الأنثى لتكون امرأة.
- "الذكور" و"الإناث" هما فئتان تشيران إلى الجنس، في حين أنّ "الرجال" و"النساء" هما فئتان تشيران إلى الجندر.
- عندما نتحدث عن تغيير في الأدوار الجندريّة أو تحقيق المساواة الجندريّة، فإننا نشير إلى تغيير في الأدوار الاجتماعية والثقافية والعلاقات القائمة بين النساء والرجال وليس تغيير في التشريح البيولوجي.

الجلسة الثانية: قصص حول التنشئة الاجتماعية

المواد: لا تتطلب هذه الجلسة أية مواد

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

تمكين المشاركون والمشاركات من تحديد تجاربهم الشخصية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية والجندريّة.

- تمكين المشاركين/ات من ربط تجاربهم الشخصية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية والجندريّة (المعرفة الوجدانية) مع المفاهيم النظرية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية والجندريّة (المعرفة الإدراكية)؛ وهو أمر أساسي في مقاربة التحوّل الجندري.
- تسليط الضوء على النهج النسويّ الذي ينصّ على أنّ "الشخصيّ هو سياسيّ"، الذي يعد أمرًا محوريًا في العمل على مفاهيم الرجوليات وإشراك الرجال.

التعليمات:

أ. يطلب الميسّر من جميع المشاركين/ات الجلوس على شكل حرف U أو شكل دائرة، حتى يتمكنوا جميعًا من رؤية بعضهم البعض. لا يهم إذا كانت ترتيبات الجلسة تتضمن طاولات أم لا. المهم أن يكون المشاركون/ات مرتاحين ومتيقظين لسماع بعضهم البعض.

ب. يطلب/تطلب الميسّر/ة من المشاركين/ات أن يأخذوا ٣ إلى ٥ دقائق ليفكروا (وحدهم/هن أو مع الشخص الذي/التي يجلس/تجلس بجوارهم/هن) في اللحظة الأولى المؤثرة (التي يمكنهم/هن تذكرها) من تنشئتهم حيث:

١. لم يتم السماح لهم بالقيام بشيء أرادوا القيام به لأنهم "امرأة/ رجل".
٢. كان يتوجب عليهم القيام بشيء لم يريدوا القيام به لأنهم "امرأة/ رجل".

ج. ثم يحدد الميسّر نقطتين أساسيتين للنشاط التالي:

١. لا يجبر أيّ من المشاركين/ات على مشاركة قصصهم/هن. يمكن أن تكون هذه القصص في بعض الأحيان شخصية جدا، قد يشعر بعض المشاركين/ات معها بعدم الارتياح في الكشف عنها ضمن هذه المجموعة.
٢. يُطلب من جميع المشاركين/ات أن يكونوا على متنبهين وحساسين/ات وأن يحترموا/يحترمن القصص الشخصية التي يتم تشاركها مع المجموعة. ينبغي مراعاة هذه المبادئ في جميع الأوقات طوال فترة ورشة العمل، وإن كان يجب إيلاء اهتمام خاص بهذه المبادئ عندما تُناقش القصص الشخصية. يشار إلى أنّ الأحاديث

الجانبية – والتي قد لا تكون ذات علاقة بالقصة - يمكن أن تجعل المشاركين/ات الذي يخبرون قصتهم يشعرون بالإهانة، أو بعدم الاحترام، أو بعدم التقدير.

د. بهدف بدء الجلسة، يجب أن يشارك الميسّرون/ات جميعا إحدى القصص الخاصة بهم أيضًا. ويعدّ هذا الأمر أساسيًا لأربعة أسباب وهي:

١. تقديم مثالا عن نوع قصة ومدتها ليعرف المشاركون/ات كيفية المتابعة من بعده/ها.
٢. تعزيز علاقة الثقة المتبادلة بين الميسّرين/ات والمشاركين/ات.
٣. عدم طلب الميسّر (الميسّرون) من المشاركين مشاركة أيّ قصة شخصية ليسوا مستعدين هم أنفسهم لمشاركتها.
٤. ينهي الميسّرون/ات قصتهم/هن الشخصية بذكر أي دور جندري التي تمت تنشئتهم عليه اجتماعيا بناءً لهذه التجربة. على سبيل المثال: "حينها علمت أنه في مجتمعي، من المتوقع من الرجال / النساء أن .... "أو" .... لا يُتوقع من الرجال/ النساء أن ... ". من شأن ذلك أن يعطي المشاركين/ات مثالًا ملموسًا حول قصة شخصية، والاستنتاج الذي يجب أن يخرجوا به.
٥. يدعو/تدعو الميسّر/ة أيّ شخص من المشاركين/ات الذين يشعرون بالارتياح، إلى مشاركة قصصهم/هن بصوت عالٍ مع المجموعة، مع تذكير جميع المشاركين/ات الآخرين بإبداء الاحترام لأيّ شخص يرغب في مشاركة قصته.
٦. يجب على الميسّر أن يقوم دائما بتوجيه الشكر لكل من شارك/ت قصته/ها ، ويطلب منهم/هن التأمل والتفكير - كما فعل الميسّر في نهاية قصته- فيما خص ما قيل لهم/ أو ما كان متوقّع منهم/هن حول كيف يجب أن يتصرفوا/ن كرجال أو كنساء.

المناقشة:

أسئلة مقترحة:

و. لمَ قيل لكم/كن إنّه "يجب عليكم/كن القيام بشيء ما"، أو"لا يمكنكم/كن القيام بشيء ما" بسبب جنسكم/كن؟ ما هو التبرير الذي أُعطي لكم/كن في ذلك الوقت؟

رسائل ختامية:

- تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية منذ الصغر. وبالنسبة لمعظم الناس، فإنها تبدأ عند الولادة، وتظهر بوضوح عبر الألوان التي يتم اختيارها لثياب للمولود/ة (الزهر والأزرق).
- غالبا ما يتم إعادة إنتاج آليات التنشئة الاجتماعية والجندريّة عبر نقلها من جيل إلى آخر. وهكذا تقوم الأجيال القديمة "بتعليم" الأطفال تصرفات وسلوكيات ينبغي عليهم أو لا ينبغي عليهم القيام بها وفقا لجنسهم، من دون تقديم أسباب سوى "لأنك فتاة أو لأنك فتى".
- في النقاشات المتعلقة بالجندر والمساواة الجندريّة – سواءً في هذا التدريب أو بشكل عام- من المهم الإحاطة بالمفاهيم على المستوين النظري والإدراكي/المعرفي، ولكن من الضروري أيضا تطبيقها على المستوى الشخصي والإنساني. تعد مسألة التأمل الشخصي في مسألة التنشئة الاجتماعية وتحديد الأدوار الجندريّة أمرًا أساسيًا لتعميق الفهم بإشكالية التنشئة الاجتماعية غير المتكافئة جندريًّا، كما من شأنها أن تساهم في تقديم حلول نحو تحقيق المساواة الجندريّة.

أولًا: فهم أثر التنشئة الاجتماعية على ترسيخ التمييز الجندري.

ثانيًا: فهم الحلول الممكنة للتقدم نحو تحقيق المساواة الجندريّة.

الجلسة الثالثة:
ألعاب الطفولة

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: شريط لاصق- أقلام تحديد - ورق قلّاب

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين/ات حول عملية التنشئة الاجتماعية والجندريّة في المجتمعات الذكورية – الأبوية وذلك من خلال عناصر وأنشطة كانت تُفرض على الأطفال في سن مبكرة (الألعاب والأنشطة الترفيهية).

التعليمات:

أ. تُقسم المجموعة الأكبر إلى مجموعتين منفصلتين: رجالًا ونساءً.
نصيحة للمدرب: في أيّ لعبة تتطلب تقسيم المجموعات على أساس الجندر، من الممكن أيضا تقسيم المجموعات بشكل عشوائي دونما اعتبار للجندر الخاص بهم/هن. إنّ تقسيم المجموعات على أساس الجندر هو لأن الرجال لديهم تجارب مشتركة فيما خص التنشئة الاجتماعية كما هو الحال بالنسبة للنساء.

ب. يُطلب من المجموعات مناقشة الأسئلة التالية حول تجاربهم في مرحلة الطفولة :

١. ما الألعاب التي لعبوها؟
٢. ما الدمى التي لعبوا بها؟
٣. كيف كان يتم اللعب؟
٤. ما كان الهدف من اللعبة؟
٥. مع من كانوا يلعبون؟

ج. يُطلب من كل مجموعة كتابة نتائج نقاشاتهم على ورقة قلّابة. تُعطى كل مجموعة حوالي ٢٠ دقيقة لهذا العمل الجَماعي.

د. تُفوّض كل مجموعة ممثلًا/ة عنها لعرض نتائج عمل المجموعة على المشاركين/ات كافة.

هـ. تعرض كل مجموعة نتائج عملها على الورقة القلّابة الخاصة بها. يمنح الميسّر/ة ٥ دقائق تقريبا لعرض كل مجموعة.

المناقشة:

و. يفتح الميسّر/ة نقاشًا حول الفروق بين ألعاب الصبيان وألعاب البنات، "وكيف أسهم ذلك في التنشئة الاجتماعية– الجندريّة لكل منهما

ز. أسئلة محتملة:

١. ما هي الاختلافات الرئيسية بين ألعاب الصبيان وألعاب الفتيات في الطفولة؟
٢. ما هي الأمور التي ترسّخها هذه الألعاب لدى الأطفال، سواءً كانت إيجابية أم سلبية؟
٣. هل كان هناك عنصر عنف في أي من هذه الألعاب؟
٤. كيف ساهمت هذه الألعاب/الدمى بتشكيل فهمنا للأدوار المتوقّع من الرجال والنساء لعبها في المستقبل؟
٥. كيف تقوم هذه الألعاب "بإعداد" الصبيان والفتيات للأدوار الجندريّة والواجبات الاجتماعية التي يتوقع منهم أن يحققوها في مرحلة الرشد؟
٦. هل تسهم هذه الألعاب في تكريس عدم المساواة بين النساء والرجال في مجتمعاتنا؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف ذلك؟
٧. هل ثمة ألعاب هي نفسها بالنسبة للصبيان والفتيات؟
٨. هل ثمة ألعاب من شأنها أن تعزز المساواة بين الصبيان والفتيات؟

رسائل ختامية

- إنّ عملية التنشئة الاجتماعية التي ترسخ قطبي الثنائية الجندريّة واضحة جدا في الألعاب التي يلعبها الأطفال والدمى التي يلعبون بها.
- تركز ألعاب الفتيات والدمى الخاصة بهن على الجمال الجسدي، والطبخ، والتنظيف، وتندرج ضمن الحيّز الخاص (المنزل)
- تركز ألعاب الصبيان والدمى الخاصة بهم على الهيمنة والعنف (القتال، والحرب، وما إلى ذلك)، والمنافسة؛ والتي تتم في الحيّز العام.
- إن عملية التنشئة الاجتماعية الجندريّة من خلال الألعاب والدمى قد تكون فعالة في خلق وتعزيز بعض المعايير لأن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب. ويتم تكرار هذه الألعاب بشكل دائم، ما يجعل ما نتعلمه في الطفولة أمرًا راسخًا في جملة مواقفنا وسلوكياتنا وخلال مرحلة حياتنا.

الجلسة الرابعة: وسائط الإعلام المطبوعة

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: أربع إلى ست مجلات معروفة (يتم شراؤها من متجر محلي أو مكتبة)- مقصّات- غراء- شريط لاصق- أقلام تحديد- أقلام تلوين- ورق قلّاب أو كرتون.

المدّة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين/ات فيما خص عملية التنشئة الاجتماعية الجندريّة من خلال وسائل الإعلام الشعبي (التلفزيون، والإعلانات، ووسائل الإعلام المطبوعة، والأفلام، والموسيقى، وما إلى ذلك).

التعليمات:

أ. أ. يقوم الميسّرون بإحضار المجلات والصحف الدولية أو المحلية، بالإضافة إلى بقية المواد المذكورة آنفًا. من المهم أن تكون هذه المجلات والمواد من المنطقة (المناطق) التي يعيش فيها المشاركون/ات. ليس هناك من مشكلة إذا لم تعكس المجلات الثقافة المحلية، طالما أنه تم شراؤها محليا. يمكن معالجة هذا الأمر خلال النقاشات في الجلسة حول عالمية وسائل ووسائط الإعلام، وكيف تؤثر وسائل الإعلام من مناطق أخرى في العالم على المعايير الثقافية المحلية.

ب. يتم تقسيم المشاركين/ات إلى ٣ أو ٥ مجموعات. تُعطى كل مجموعة ورق قلّاب ومقصّ وغراء. يُطلب من جميع المجموعات أن تتشارك المجلات، وأن تكون على بيّنة من الوقت الذي يقضيه أفرادها في النظر في مجلة واحدة، نظرًا لأنّ كافة المجموعات يجب أن تطّلع على كل مجلّة. تُمنح كل مجموعة ٢٠ دقيقة لهذا العمل.

ج. يُطلب من المشاركين الإطلاع على هذه المجلات/الدوريات وأن يناقشوا كيف تم تصوير كل من الرجال والنساء (الصور الخاصة بكل منهما). يمكن للمشاركين أن يربطوا هذه الصور عن الرجال والنساء بالأدوار التي يتوقعها المجتمع من كل منهما.

ح. يتعيّن على المشاركين في كل مجموعة قصّ ولصق الصور ذات الصلة وصنع مجموعة ملصقات من هذه الصور. يمكن أن تعكس هذه الصور أدورًا جندريّة تقليدية أو غير تقليدية.

خ. يتم لصق نتائج عمل المجموعات في جميع أنحاء الغرفة، ليلقي الجميع نظرة عليها لمدة ٥ دقائق قبل دعوة جميع المشاركين/ات لتشكيل المجموعة الكبرى لمناقشة الصور التي رآها أفرادها على الأوراق القلّابة.

المناقشة:

و. د. تهدف هذه الجلسة إلى تعميق الفهم حول كيفية تصوير النساء والرجال في الإعلام، والعلاقة التبادلية القائمة بين الأعراف الاجتماعية ووسائط الإعلام: من شأن وسائط الإعلام أن تؤيّد، وتطبّع، وتراعي المعايير والقيم الاجتماعية في المجتمع، كما من شأنها أن تؤدي دورًا محفّزًا لتغيير الأعراف والقيم الاجتماعية في المجتمع وتحدّيها.

ذ. يتعيّن على المشاركين/ات التأمل في أسئلة مهمة من مثل: كيف تؤثر هذه الصور على سلوكيات المجتمع أو توقعاته فيما خص أدوار كل من الرجال والنساء.

ر. أسئلة محتملة:

١. ماذا نستنتج من الصور التي رأيناها على الأوراق القلّابة بخصوص كيفيّة تصوير وسائل الإعلام المطبوعة لكل من الرجال والنساء؟ كيف تصوّر الأدوار والتوقعات من النساء؟ وماذا عن الأدوار والتوقعات من الرجال؟ كيف يمكن لكل من الرجال والنساء أن يشعروا بالتشابه فيما خص هذه التوقعات؟
٢. هل تعزز وسائط الإعلام الأدوار الأبوية-الذكورية أو التقليدية لكل من الرجال والنساء وترسخ أنماط العلاقات القائمة بينهم؟ إذا كان الجواب نعم، كيف ذلك؟
٣. هل تتحدى وسائط الإعلام الأدوار الأبوية-الذكورية أو التقليدية أو غير المتكافئة لكل من الرجال والنساء؟ إذا كان الجواب نعم، كيف ذلك؟ ما هي الأدوار "الجديدة" التي تعكسها هذه الصور؟ هل يتم تصوير الشبان والشابات بصورة مختلفة مقارنة بالفئات العمرية الأكبر سنًا؟
٤. هل تختلف هذه المفاهيم مع اختلاف المجتمعات؟ هل تنعكس هذه الاختلافات في صور وسائل الإعلام؟ كيف ذلك؟
٥. كيف يمكننا الإجابة على الأسئلة أعلاه لدى مناقشة أشكال أخرى من وسائط الإعلام من مثل الأفلام أو السينما، أو الموسيقى أو الإعلام الاجتماعي، وما إلى ذلك؟
٦. كيف يمكن استخدام وسائط الإعلام لدعم المساواة الجندريّة في الأدوار والحقوق بين الرجال والنساء؟

رسائل ختامية:

- تعدّ وسائط الإعلام وسيلة أو منبرًا مؤثرًا وفعالًا جدا في عملية التنشئة الاجتماعية للرجال والنساء.
- يجب لحظ تأثير وسائط الإعلام لدى البحث في الأسباب الجذرية لعملية التنشئة الاجتماعية في أيّ ثقافة أو بيئة معينة.
- مثلما يمكن استخدام وسائط الإعلام لتكريس الفروق الجندريّة، يمكن أيضًا استخدامها لتعزيز التكافؤ وعدم التمييز في الأدوار والعلاقات الجندريّة بين النساء والرجال.

الجلسة الخامسة:
القدوات الجندريّة

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: شريط لاصق- أقلام تحديد- ورق قلّاب

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين والمشاركات بعملية التنشئة الاجتماعية والجندريّة من خلال البحث في القدوات (النماذج) الثقافية والتاريخية الشعبية التي تُحتذى و/أو القدوات الشخصية.

التعليمات:

أ. يقوم الميسّر/ة بتقسيم المشاركين/ات إلى مجموعتين: رجالًا ونساءً.

ب. يسأل الميسّر/ة أفراد المجموعتين عن أشخاص كانوا يعدّونهم قدوة لهم في الطفولة (يمكن أن تكون شخصية مشهورة، شخصية خيالية، فرد من أفراد الأسرة، وما إلى ذلك): من كان هؤلاء؟ ماذا فعلوا ؟ كيف ساهموا بتشكيل مفهومهم/هن فيما خص الرجولة والأنوثة؟

ج. تُكتبُ جميع النقاط الرئيسية على اللّوح الورقي القلّاب من قبل المجموعتين، ويتم تعيين مقدّم/ة لكل مجموعة.

المناقشة:

د. حين تلتئم المجموعة الكبرى، يعرض مقدّمو/ات العروض من كل مجموعة أبرز النقاط أو نتائج عمل كل مجموعة. يفتح الميسّرون/ات النقاش حول أهمية القدوة أو النماذج التي تُحتذى والتي تجسّد مفاهيم المساواة الجندريّة كعنصر أساسي في تحقيق المساواة بين الجنسين.

وتخلص النقاشات إلى أن المساواة الجندريّة هي المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص بين النساء والرجال والفتيات والفتيان. لا تعني المساواة أن يصبح الرجال والنساء واحدًا، بل تعني إنّ حقوق النساء والرجال ومسؤولياتهما وفرصهما لن تتوقف على كونهما ولدوا ما ذكورًا أو إناثًا. وتنطوي المساواة على مراعاة مصالح واحتياجات وأولويات كل من النساء والرجال، مع لحظ تنوع مختلف فئات النساء والرجال. المساواة الجندريّة ليست مرادفًا لقضايا النساء ، بل هي قضية إنسانية يجب تهم الرجال والنساء على حد سواء وأن يشتركوا في تحقيقها. وتعدّ المساواة بين النساء والرجال قضية من قضايا حقوق الإنسان، وشرطا مسبقا ومؤشرا للتنمية المستدامة التي تجعل الشعوب في صلب اهتمامها (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

هـ. أسئلة محتملة:

١. يرجى وصف القدوات التي تم تحديدها في التمرين؟
٢. هل ثمّة اختلافات كبيرة بين القدوة الرجل أو القدوة المرأة؟
٣. كيف أثرت قدواتنا على تشكيل مفهومنا لما يعنيه أن تكون امرأة أو رجلًا في مجتمعنا؟
٤. برأيك، ما مدى تأثير القدوة على تعليم مفهوم المساواة الجندريّة؟

رسائل ختامية

- إن مفهوم "التعلّم الرصدي" أو "التعلم من خلال الملاحظة" هو آلية تعلمية تحدث حين نشاهد ونلاحظ تصرفات وسلوكيات الآخرين ونتائجها. وهكذا، فإن الأشخاص الذين أثروا في حياتنا من حيث كونهم قدوة لنا لابد وأثروا بشكل كبير على تصرفاتنا وسلوكياتنا.
- يترك الأشخاص القدوة أثرًا كبيرًا علينا كأفراد، سواءً كانوا من المشاهير أو من وسائل الإعلام الشعبية أو الشخصيات السياسية والتاريخية أو أفراد من أسرنا ومجتمعاتنا المحلية. لابد أن نحلل هذه النماذج القدوة من منظور جندري، لنفهم كيف أثّروا على نظرتنا وآرائنا بشأن ما يعنيه أن يكون الفرد رجلا أو امرأة.
- إذا كان بإمكان الأشخاص القدوة أن يعكسوا سلوكًا قائمًا على المساواة الجندريّة، سيكون لدى الأجيال المقبلة من الرجال والنساء أفكارًا مختلفة وربما إيجابية حول مفاهيم الرجولة والأنوثة ما من شأنه أن يعزز الشراكات المتساوية القائمة على الاحترام المتبادل.

الجلسة السادسة: القوالب الجندريّة

تم تطوير هذا التمرين من قبل مشروع أوكلاند للرجال. لكن الإضافات على هذه اللعبة، وتحديدا إضافة "صندوق الإنسان"، تم تطويرها من قبل فريق عمل منظّمة أبعاد.

المواد: شريط لاصق- أقلام تحديد- ورق قلّاب

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين والمشاركات حول قطبي الثنائية الجندريّة ودور التنشئة الاجتماعية في تكريس واستدامة هذا الشرخ الجندري.
- تعميق فهم المشاركين والمشاركات حول أشكال العنف المختلفة (من العنف الجسدي إلى العنف المؤسساتي) والتي تكرّس هذا الشرخ وتضمن استدامته.

التعليمات:

أ. يتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين: الرجال في مجموعة والنساء في مجموعة أخرى.

ب. تُعطى كل مجموعة ورقة قلّابة وقلم وتُزوّد بالتعليمات التالية:

١. مجموعة الرجال: ارسم مربعًا كبيرًا على الورقة القلّابة على أن يكون المربّع/الصندوق بحجم الورقة القلّابة تقريبا، مع ترك مساحة على الأطراف لكتابة بعض الملاحظات خارجه. يُطلب من المجموعة، بحسب السياق الثقافي للمشاركين/ات، أن تفكر في قائمة الأمور التي يتوقعها المجتمع من شخص ما عندما يُقال له ""تصرف كرجل". يجب وضع هذه القائمة داخل هذا المربع أو "الصندوق" على الورقة القلّابة.

٢. بعدها، يُطلب من المجموعة وضع لائحة بالسلوكيات والتصرفات التي يصنفها المجتمع بأنه "تصرفات لا تليق برجل" وذلك على الورقة القلّابة خارج منطقة الصندوق.

٣. مجموعة النساء: ارسمن مربعًا كبيرًا على الورقة القلّابة. يجب أن يكون الصندوق بحجم الورقة القلّابة تقريبا، مع ترك مساحة على الأطراف لكتابة بعض الملاحظات خارجه. يُطلب من المجموعة، بحسب السياق الثقافي للمشاركات، أن تفكر في قائمة من الأمور التي يتوقعها المجتمع من شخص ما عندما يقال: ""تتصرف كامرأة". يجب وضع هذه القائمة داخل هذا المربع أو "الصندوق" على الورقة القلّابة.

٤. وبعدها، يُطلب من المجموعة وضع لائحة بالسلوكيات والتصرفات التي يصنفها المجتمع بأنها "لا تليق بالمرأة" وذلك على الورقة القلّابة خارج منطقة الصندوق.

ج. لدى كل مجموعة ٢٠ دقيقة تقريبًا لإكمال هذا النشاط.

د. بعد انتهاء عمل المجموعات، يعرض ممثل/ة عن كل مجموعة نتائج عمل مجموعته على بقية المشاركين. يجب تخصيص ٥ إلى ١٠ دقائق تقريبًا لكل مجموعة لتقدّم عروضها.

المناقشة:

هـ. أسئلة محتملة:

١. ما هي أوجه الاختلاف بين كل من الصندوقين؟ هل تتعارض التوقعات المجتمعية من كل من الرجال والنساء؟
ملاحظة للمدرب/ة: سلّط/ي الضوء على "ثنائية قطبي الجندر" التي تمثّلها هذه الصناديق/القوالب. سلّط/ي الضوء على الاختلافات الأساسية في قطبي هذه الثنائية والتي تتمثل إجمالًا بما يلي: ربط المجال العام بالرجال، والمجال الخاص بالنساء؛ الرجال معيلون، والنساء يقدمن الرعاية، ، يجب ألا يكون الرجل عاطفيًا/حساسًا، ومن المتوقع من النساء أن يكنّ حساسات/عاطفيات، إلخ.

٢. ماذا يحدث للرجال أو النساء الذين يتصرفون خارج المألوف أو المتوقع؟ أي عكس الأمور التي تم إدراجها داخل الصندوق؟
ملاحظة للمدرب/ة: يجدر تركيز انتباه المشاركين/ات إلى أن العنف في جميع أشكاله هو عبارة عن ردود الفعل المجتمعية على الأفراد الذين يتصرفون خلافًا للمتوقع أو المألوف أي نقيض ما وضع داخل صناديق/قوالب الجندر الخاصة بهم.

ه. ويقوم/تقوم الميسّر/ة الآن برسم صندوق آخر على ورقة قلّابة أمام جميع المشاركين. ويُعنون هذا القالب/الصندوق باسم "صندوق الإنسان".

و. يشير/تشير الميسّر/ة إلى أنّه ثمّة العديد من الأمور الإيجابية داخل صندوق/قالب الرجل. في الواقع، معظم الجهود التي ترمي إلى تعزيز تمكين النساء، تقدّم للنساء المهارات والكفايات للقيام بالأدوار والسلوكيات التي يعتبرها المجتمع "رجولية". ومن الأمثلة على ذلك: مهارات القيادة، القيام بمهنة أو وظيفة، المشاركة والانخراط في السياسة، المشاركة بفعالية في صنع القرار، إلخ...

ز. يطلب/تطلب الميسّر/ة من المشاركين/ات الإشارة إلى الصفات الإيجابية في "صندوق/قالب الرجل" ويبدأ بوضعها داخل "صندوق الإنسان".

ح. يشير/تشير الميسّر/ة إلى أنه ثمة العديد من الأمور الإيجابية داخل صندوق/قالب المرأة. ومن الأمثلة على ذلك: العملنية، التعبير عن العواطف، الحب والعطف، القيام بدور فاعل في تدبير الأعمال المنزلية. إلخ

ط. يطلب/تطلب الميسّر/ة من المشاركين/ات الإشارة إلى الصفات الإيجابية في "صندوق/قالب المرأة"، ويبدأ بوضعها داخل "صندوق الإنسان".

وهكذا، بات "صندوق الإنسان" يتضمن الأدوار والتصرفات الإيجابية المأخوذة من كل من "صندوق/قالب الرجل" و"صندوق/قالب المرأة".

رسائل ختامية

- لا يجب أن يتضمن صندوق الإنسان أيّ دور أو صفة من شأنها أن تضرّ بشخص آخر أو أن تكون عنيفة بأيّ شكل من الأشكال.
- يمكن أن يكون الشخص- بغض النظر عن الجندر أو الجنس- مزيجًا من الصفات المدرجة داخل صندوق الإنسان. يجب أن تستند قراراتهم إلى اختياراتهم الشخصية كأفراد، لا أن تكون مفروضة عليهم بناءً على الجنس الذي ينتمون إليه.
- يشكّل صندوق الإنسان، بنسخته المبسّطة، الهدف الذي نصبو إليه لتحقيق المساواة الجندريّة وحقوق الإنسان، كونه يتيح للأشخاص أن يكونوا وأن يتصرفوا كما يحلو لهم طالما أنهم لا يضرّون بأيّ شخص ولا يمارسون/ن التمييز ضده/ها. ،
- تعكس الصفات المدرجة خارج صندوق الإنسان سمات العنف والتمييز. وهذا يسلّط الضوء على أهمية القوانين والسياسات والأعراف الاجتماعية التي لا تعزّز الممارسات المؤذية وتلك التي تتطرق لمسائل العنف والتمييز.
- حين يطمح الناس إلى المثل العليا المدرجة في صندوق الإنسان، فإنهم بذلك يخلقون تغييرًا في ديباجة "كيف يمكن أن يتصرّف الرجل أو المرأة؟" لتصبح "كيف يمكن أن يتصرف الإنسان؟". وبفعل ذلك، يتم التصدي للتمييز حيث لا يعود ثمة توقعات مفروضة على الناس بسبب الجندر أو الجنس الذي ينتمون له؛ حنيها، بل سيكون بإمكان الأشخاص القيام بأي أدوار أو أفعال يطمحون لها طالما أنها لا تتضمن العنف أو التمييز أو إلحاق الضرر بالآخرين.
- يشكّل صندوق الإنسان هذا – كما هو هدفنا في الوصول إلى مجتمعات خالية من العنف والتمييز- أساس مبادئ حقوق الإنسان. ولما كانت حقوق النساء وتمكينهن والمساواة الجندريّة تقع جميعها في خان حقوق الإنسان، بالتالي تصبح مسؤولية كل إنسان السعي لتحقيقها.

الجلسة السابعة:
القالب الجندري والقالب الإنساني في الممارسة العملية

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: لا مواد مطلوبة في هذه الجلسة

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- سيتمكّن المشاركين/ات من تطبيق مبادئ صندوق الإنسان/القالب الإنساني من خلال أوضاع عملانية وثقافية مراعية لبيئة المشاركين والمشاركات.

التعليمات:

أ. يطلب الميسّر/ة من المشاركين/ات ذكر أمثلة حول أبرز المشاكل المنزلية التي تحدث عادة في السياق/البيئة التي يعيشون فيها. على سبيل المثال، يمكن للمشاركين/ات أن يقولوا: صعوبات مالية (ما من مال كافٍ لتغطية نفقات المعيشة)، الأطفال يتجادلون حول أمرٍ ما، عدم إعداد الطعام في الوقت المحدد، البطالة. الخ. بعد ذلك يختار الميسّر إحدى المشكلات التي ذكرها المشاركون/ات.

ب. سوف تصبح هذه المشكلة الأساس الذي سيُبنى عليه سيناريو لعب أدوار سيقوم المشاركون/ات بتمثيله.

ج. يقسّم الميسّر المشاركين عشوائيا إلى مجموعتين:
١. تعمل المجموعة الأولى على سيناريو خاص بالمشكلة التي تم تحديدها، وكيف تتجلى ضمن إطار أسري بناءً على الأدوار المحددة في كل من صندوق الرجل وصندوق المرأة الذي تم وضعه في التمرين السابق.
٢. تعمل المجموعة الثانية على سيناريو خاص بالمشكلة التي تم تحديدها، وكيف تتجلى ضمن إطار أسرة تتبع الأدوار المحددة في صندوق/قالب الإنسان الذي تم وضعه أو تحديده في التمرين السابق.

د. لدى المجموعات من ١٠ إلى ١٥ دقيقة لتحضير أدوارها وأدائها.

هـ. تؤدي كل مجموعة دورها أمام بقية المشاركين. لدى كل مجموعة نحو ٥ دقائق لأداء دورها.

المناقشة:

و. أسئلة محتملة:
١. بالنسبة للمشاركين/ات في المجموعة الأولى، كيف شعرت خلال أداء دورك؟
٢. بالنسبة للمشاركين/ات في المجموعة الثانية، كيف شعرت خلال أداء دورك؟
٣. ما هو الفرق بين كيفية معالجة المشكلة في المجموعتين الأولى والثانية؟
٤. هل تم استخدام العنف كحل لمعالجة المشكلة في المجموعة الأولى؟ وهل تم استخدامه كحل لمعالجة المشكلة في المجموعة الثانية؟

رسائل ختامية:

- إذا اتبعنا نماذج المجموعة الأولى (صندوق/قاب الرجل وصندوق/قالب المرأة)، نجد أنه ثمة عنف وتمييز بين الجنسين وعنف (واحد أو أكثر من أشكال العنف).
- إذا اتبعنا نماذج المجموعة الثانية (صندوق الإنسان) فلن يكون هناك أي عنف أو تمييز جندري.
- تشكل النقطة الأبرز لهذا التمرين بأنه بغض النظر ما إذا تم الوصول إلى حلّ في أيّ من المجموعتين، فإنّ الوصول إلى حل باستخدام العنف والتمييز يجعله يفتقر إلى مقاربة حقوقية.
- إذا لم يتمّ التوصل إلى حلّ، فإن استخدام العنف والتمييز من شأنه أن يُضاعف المشكلة القائمة ويزيد الحالة سوءًا.
- حين نتواصل جميعًا من منطلقات أو نماذج "صندوق الإنسان"، فإننا نضمن المساواة في المشاركة والاحترام واللاعنف. وهذه الأمور ضرورية لتحقيق التنمية والسلام والمساواة. يعد أداء الأدوار من خلال سيناريوهات عملانية وواقعية، وتكريس التفاعل مع الآخرين، وحلّ التحديات وفقا لصندوق الإنسان أمرًا شديد الأهمية. وعليه، فإن نقل مبادئ المساواة الجندريّة من الإطار النظري إلى الإطار التطبيقي والتمرّن عليها يعد أمرًا أساسيًا.

الجلسة الثامنة: مفهوم "الرجولة" مقابل مفهوم "الرجوليّات"

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: شريط لاصق- أقلام تحديد- ورق قلّاب

المدة: ساعة واحدة

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين/ات والمشاركات بالمعنى المنضوي في صيغة الجمع لمفهوم "الرجوليات" والتي تبرز من خلال التوقعات الجندريّة المختلفة من مفهوم "الرجولة"، وكيف تختلف هذه التوقعات بحسب الحقبة الزمنية، والعمر والثقافة العامة وتلك المحلية.

التعليمات:

أ. يقسم/تقسّم الميسّر/ة المشاركين/ات إلى ٤ مجموعات، وتُعطى كل مجموعة ورقة قلّابة وقلم. يجب على المجموعات أن تتخذ أماكن متباعدة في قاعة التدريب كي لا تكون قريبة من بعضها البعض. يخبر/تخبر الميسّر/ة المجموعات بأنه/ها سوف يذهب/تذهب إلى كل مجموعة ويعطيها/تعطيها التعليمات الخاصة بهذا التمرين.

ب. يتجه/تتجه الميسّر/ة نحو كل مجموعة ويوضح/توضح لأفرادها أن لديهم ١٥ دقيقة لإكمال التعليمات التالية:

١. المجموعة أ: يطلب من المجموعة مقارنة نقاط التشابه والاختلاف حيال التوقعات المجتمعية الرئيسية من الرجال (أي الأدوار التي يجب أن يقوم بها الرجل وكيف يجب أن يتصرف) وذلك بين حقبتين: أ- رجال كانوا يعيشون منذ قرن مضى في هذا البلد، ب- ورجال يعيشون ويعملون في هذا البلد في يومنا هذا.

٢. المجموعة ب: يطلب من المجموعة مقارنة نقاط التشابه والاختلاف حيال التوقعات الرئيسية من الرجال (الأدوار التي يجب أن يؤديها وكيف يجب أن يتصرف) وذلك في مختلف المراحل العمرية في حياة الرجل: كيف ترى أدوار الرجال في سن ٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥، ٣٠، ٣٥، ٤٠، ٥٠، ٦٠، ٧٠ وأكثر.

٣. المجموعة ج: يطلب من المجموعة مقارنة نقاط التشابه والاختلاف حيال التوقعات الرئيسية من الرجل (الأدوار التي يجب أن يؤديها وكيف يجب أن يتصرف) وذلك في مكانين: أ- البلد الذي يعمل فيه المشاركون/ات، وب- بلد آخر من حول العالم (لا تشبه ثقافيا البلد الذي يعمل فيه المشاركون).

٤. المجموعة د: يُطلب من المجموعة مقارنة نقاط التشابه والاختلاف حيال التوقعات الرئيسية من الرجل (أي الأدوار التي يجب أن يؤديها وكيف يجب أن يتصرف) وذلك في سياقين ثقافيين مختلفين من نفس البلد الذي يعمل فيه المشاركون/ات. ويمكن لهذه السياقات الثقافات الفرعية أن تكون حضرية أو ريفية، أو أن تستند إلى خطوط وممارسات ثقافية محددة. لا يهم اختيار السياقات الثقافية الفرعية، لكن المهم هو أن يكون لهذه الثقافات الفرعية ممارسات مختلفة عن بعضها البعض، وأن يظهر المشاركون/ات الاحترام الكامل لدى مناقشة ممارسات ثقافية فرعية أخرى من بلدهم.

ج. حين تنتهي المجموعات من عملها، سوف يعرض ممثل/ة من كل مجموعة نتائج عمل مجموعته على المجموعة الأكبر. يجب ألا يستغرق عرض كل مجموعة أكثر من ٣ إلى ٥ دقائق.

المناقشة:

د. أسئلة محتملة

١. هل كان مفهوم الرجولة هو نفسه في كل المجموعات؟ هل تغيّر هذا المفهوم بتغيّر عوامل التاريخ والعمر والثقافة والسياق الثقافي المحلي؟
٢. هل من الممكن أن يعبّر شخصان بطريقة مختلفة عن مفهوم "الرجولة" ؟
٣. هل من الممكن تغيير وجهة نظر أحدهم عن مفهوم "الرجولة"؟
٤. هل ثمة نموذج من النماذج التي ينضوي عليها مفهوم "الرجولة" من شأنه أن يعزز مفاهيم الشراكة والمساواة الجندريّة؟

رسائل ختامية

- لا يوجد نموذج واحد للرجولة. ثمة العديد من النماذج والآراء ووجهات النظر المختلفة حول ما يعنيه أن يكون الإنسان رجلا من مثل الخصائص والأدوار والسلوكيات وما إلى ذلك).
- حين نتكلّم عن انعدام المساواة الجندريّة وعلاقات القوى غير المتكافئة التي تسود في المجتمع الذكوري، فإننا نسمي هذا النوع من الرجولة، "الرجولة الذكورية". وبالمثل، حين نتكلم عن رجولة تسعى إلى تعزيز المساواة الجندريّة، فغالبا ما يشار إلى ذلك باسم "الرجولة الإيجابية" أو "الرجولة العادلة"
- يشير مفهوم "الرجوليات" إلى التوقعات الجندريّة لما يعنيه أن يكون الشخص رجلًا في سياق ثقافي معين، وكيف تتغير هذه التوقعات بمرور الزمن. من شأن ذلك أن يساهم في تبسيط الطابع المركّب والمتنوّع لهذه التوقعات الجندريّة. نفس الشيء ينطبق على مفهوم الأنثويات.
- يمكن تغيير وجهات النظر حول ما يعنيه "أن تكون رجلا"، كما يمكن تعزيز "الرجولية الإيجابية أو العادلة" في ظل ثقافة ذكورية.

الجلسة التاسعة: إشراك الرّجال مقابل الرجوليّات

تم إعداد هذه اللعبة وتطويرها من قبل فريق عمل منظمة أبعاد.

المواد: شريط لاصق- ورق قلّاب

المدة: ساعة واحدة

نصيحة للمدرّب: يجب تطبيق هذا النشاط حصرًا مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. تعد معرفة الفرق بين مفهوم إشراك الرجال ومفهوم الرجوليات أمرًا أساسيًا للأفراد العاملين في هذا المجال الإنساني أو في مجال التخطيط لتنفيذ المشاريع. لذلك، يُنصح بعدم تطبيق هذا النشاط مع الرجال والنساء والفتيان والفتيات من فئات المجتمع المحلي أو المستفيدين/ات، لأنه لن يكون ذا أهمية بالنسبة إليهم.

أهداف هذه الجلسة:

- تعميق فهم المشاركين والمشاركات حول الفرق بين إستراتيجيات ومقاربات ونتائج العمل على الرجوليات والعمل على إشراك الرجال والفتيان.
- سيبدأ المشاركون والمشاركات بامتلاك مهارة معرفية حول كيفية دمج أيّ من أو كل هذه المقاربات والاستراتيجيات في سياق تدخلاتهم الحالية أو المستقبلية داخل منظماتهم.

التعليمات:

أ. يبدأ/تبدأ الميسّر/ة هذا التمرين بشرح الفرق بين مقاربتي "إشراك الرجال في قضايا المساواة الجندريّة" و"الرجوليات". فيما يلي النقاط الرئيسية التي ينبغي أن يتناولها الميسّر في شرح هذه الفروقات للمشاركين/ات:

١. مقاربة إشراك الرجال: يركز هذا المفهوم على الاستهداف المباشر للرجال والفتيان كفئات مستهدفة أساسية، حيث أنهم لطالما استثنوا من أطر التدخلات التي تستهدف فئات محددة في البرامج أو المشاريع أو الأنشطة أو الحملات التي تركز على الجندر والمساواة الجندريّة.

(أ) ترمي هذه الأنشطة إلى كسب دعم الرجال والصبيان في مجال تحقيق المساواة الجندريّة.

I. تشمل أطر التدخل الرجال والفتيان كفئات مستفيدة أساسية.

II. يتم مناقشة مواضيع تتعلق بالحقوق الإنسانية للنساء والمساواة بين الجنسين كنماذج للمواضيع المطروحة.

وكنموذج لإشراك الرجال والفتيان في الحملات، يمكن مثلًا أن يقوم هؤلاء بتوقيع العرائض أو الدعوة لإلغاء قانون ما، وعليه، يتم تخصيص نشاط في الحملة لاستقطاب الرجال والشبان في جهود تحقيق المساواة. ومن النماذج الأخرى مثلًا، قيام بعض الناشطين بتصميم مجموعة نقاش مجتمعية حيث يدعون رجالا من المجتمعات المحلية للتحدث عن القانون التمييزي، والحاجة إلى دعم الرجال والنساء من أجل إلغائه.

(ب) يمكن لمقاربة إشراك الرجال أن تكون مقاربة ذات أمد قصير أو بعيد الأمد. وبحسب الموضوع والسياق الذي يتم العمل فيه، فإنّ تطبيق مقاربة إشراك الرجال قد لا تكون بالضرورة طويلة الأمد لتكون ناجحة. فعلى سبيل المثال: قد تكون حملة إعلام مجتمعي على مدى أسبوعان يتم من خلالها دعوة الرجال إلى التوقيع على عريضة لإنهاء العنف ضد المرأة، وإذا نُفّذت بشكل صحيح، قد تكون واقعية وقابلة للتحقيق وفعالة.

(ت) يمكن لمقاربة إشراك الرجال والصبيان أن تكون خيارا استراتيجيا إذا كان الأفراد المستهدفين إما::

I. رجال مؤثرين أو أصحاب شأن ضمن سياق التدخل.

II. رجال غير قادرين على المشاركة في عملية جندريّة تحوّلية طويلة الأمد.

على سبيل المثال، نظمت منظّمة أبعاد حملة نؤمن "We Believe" خلال حملة الـ١٦ يوما الدولية للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات عام ٢٠١٢. وشارك في حملة أبعاد الوطنية رجال دين في لبنان. ويعد رجال الدين مؤثرين جدا في السياق اللبناني، إلا أنه كان من غير الواقعي افتراض أن رجال الدين هؤلاء سيكونون قادرين على المشاركة في عملية جندريّة تحوّلية على المدى الطويل. وعلى الرغم من مشاركة رجال الدين في حملة منظّمة أبعاد، إلا أنه من غير الممكن الاعتقاد بأنهم سيتبنون مفاهيم المساواة الجندريّة والمقاربة النسوية، والتي تعد أساسية في سياق التحوّل والتغيير الإستراتيجي ليصبح الرجال حلفاء في جهود إحقاق المساواة الجندريّة. ومع ذلك، أعرب رجال الدين عن استعدادهم على أن يكونوا صوت الحملة، وهكذا تم إشراكهم في الحملة لما لديهم من تأثير ونفوذ استراتيجي في مناصرة جهود القضاء على العنف ضد النساء.

(ث) لا تشكّل الغاية من مقاربة إشراك الرجال، والتي تتضمن أهدافًا محددة وقابلة للقياس، إحداث تغيير تحويلي على مستوى المساواة الجندريّة. وعليه، من المهم لحظ ذلك عند اتخاذ القرار بخصوص نوع التدخل الذي سيتم استخدامه في البرنامج ورصد وإدارة التوقعات بخصوص نتائج تطبيق مقاربة أو نهج "إشراك الرجال" (وليس الرجوليات). مثلًا، قد يعتقد رجل ما أنّ القضاء على العنف ضدّ المرأة أمر مهم. نتيجة لذلك، قد يوقّع على عريضة "رجال من أجل القضاء على العنف الأسري" كجزء من حملة تقوم بها منظّمة غير حكومية محلية معنية بالمسائل الجندريّة. ومع ذلك، من الممكن أن يبقي على مواقفه أو معتقداته بأنّ الدور الأساسيّ للمرأة مثلًا يجب أن يكون في المنزل وأن تكون أمّ. وهكذا يمكن قياس فعالية الحملة من خلال توقيعه وتواقيع رجال آخرين حيث يطالب الرجال بإنهاء العنف المنزليّ، ومع ذلك لا يمكن افتراض أنّ الرجال الذين وقّعوا على العريضة هم حلفاء في جهود تحقيق المساواة الجندريّة.

٢. مقاربة مفهوم "الرجوليات": يركز هذا المفهوم على إجراء تحليل معمق لعملية التنشئة الاجتماعية للرجال في سياق اجتماعي – ثقافي معين. وعليه، يرتكز هذا النهج على تغيير قطبي الثنائية الجندريّة غير المتكافئة (أولا لدى هؤلاء الرجال ومن ثم لدى الآخرين) إلى فهم أكثر عدالة للعلاقات الجندريّة القائمة بين الجنسين. وهكذا، فإنّ الهدف من مقاربة الرجوليات هو إحداث التغيير التحوّلي. وقد تشمل هذه العملية ما يلي:

(أ) التعمّق في بحث الأدوات المتعددة والمتنوّعة لعملية التنشئة الاجتماعية التي خضع لها الرجال والصبيان، عدا عن الأدوار والتصرفات والمواقف التي تشكل المفهوم الذكوري المهيمن للرجولة. ويتطلب ذلك، مثلًا، فهم ومناقشة كيفيّة تنشئة الرجال اجتماعيًا بطريقة معيّنة من خلال: الأقران، والأسرة، والإعلام، والألعاب، والنماذج القدوة، فضلًا عن أثر العنف والبيروقراطية وغيرها.

(ب) تسليط الضوء على "قطبية الثنائية الجندريّة" التي تخضع الرجال والنساء لتنشئة اجتماعية يعتقدون معها أنه (ينبغي) أن يكونوا أكثر اختلافًا عن بعضهما مما هم/هن في الحقيقة.

(ت) تسليط الضوء على سلبيات النظرة الثنائية الجندريّة هذه لكل من النساء والرجال ، وكيفية تعزيز وجهات نظر أكثر إنصافا ومساواة لعلاقات القوى بين الجنسين.

(ث) تسليط الضوء على الامتياز الذكوري، وكيف يمكن للرجال استخدام/ رفض هذا الامتياز لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء بحيث يصبحون حلفاء حقيقيين للحقوق الإنسانية للنساء والمساواة الجندريّة.

(ج) إجراء مناقشات حول الجندر يتم معه تناول كل شيء ما بين "الشخصي والسياسي". يجب بحث ومناقشة مفاهيم الانحياز والتمييز الجندري، والتمييز الجندري، فضلًا عن كافة أشكال العنف الجندري وذلك على عدة مستويات:

- المستوى الشخصي (من مثل تجارب الفرد الشخصية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية الجندريّة بالإضافة إلى أشكال العنف التي اختبرها إما كضحية أو كمرتكب لهذا العنف).
- المستوى العلائقي: وذلك عبر تحليل صادق ومعمّق ونقدي لأشكال التفاعلات اليومية وأشكال التواصل مع النساء والرجال في حياتهم،
- المستوى المجتمعي: والذي يتم معه فهم كيفية ترسيخ النظم والعلاقات الجندريّة التمييزية وغير المتكافئة من قبل البيئة والمحيط الاجتماعي – الثقافي التي يعيشون فيه وكيف يمكن تغييره.
- المستوى المؤسساتي: وذلك من حيث فهم الطريقة التي يمكن معها للمنظمات والحكومات والمؤسسات لتطبيق مبادئ المساواة الجندريّة، من خلال تطبيق السياسات والهيكليات التنظيمية وبث ثقافة المساواة عبر وضع آليات حساسة جندريًّا للتعويض عن أي خلل جندري القائم بين الجنسين.

(ح) تقوم مقاربة الرجوليات، في جوهرها، بإجراء تحليل معمّق ونقدي للمنظومة الذكورية، وكيف تعزز هذه المنظومة ثقافة العنف، والعلاقات غير المتكافئة والهيمنة الذكورية. وهكذا، يعزز هذا النهج نموذجًا نسويًا يرتكز إلى مقاربة حقوقية حساسة تجاه تقاطع العوامل التي من شأنها أن ترسخ التمييز الجندري، وتساهم في تحقيق السلام والتنمية من خلال النشاط اللا-عنفي.

(خ) لا يجب أن يقتصر اعتماد مقاربة الرجوليات على الرجال فحسب. يمكن استخدام مقاربة الرجوليات في أي وقت يتم فيه العمل مع الأفراد حيث يتم تسليط الضوء على التنشئة الاجتماعية للرجال، في ظل نظام أبويّ قائم على قطبي الثنائية الجندريّة. وهكذا، فإن هدف هذا العمل هو تحويل هذه الأدوار والتوقعات والمثل العليا للرجال لتتكرس قواعد المساواة الجندريّة.

(د) تتضمن مقاربة الرجوليات، بطبيعتها، تدخلًا طويل الأمد. ولعل التغيير التحوّلي – الذي يشكل الهدف من مقاربة الرجوليات هذه – لا يتم حصوله بين ليلة وضحاها. يختلف الناس في سرعتهم على الاستجابة للتغيير، ولكنّ التأمل الشخصي، والبصيرة، والتعلّم، والتساؤل، والحوار وردود الفعل هي أمور بالغة الأهمية لهذه العملية. في الواقع، من المرجح أن تحدث عملية مقاومة، الأمر الذي يجب لحظه لدى العديد من الأفراد خلال عملية التغيير التحوّلي. وإذا كانت عملية التدخل محدودة بسبب قلة الموارد، فعلى الأفراد مواصلة هذه العملية من تلقاء أنفسهم، ويمكن توفير الموارد والمواد من قبل المنظمات، من أجل تسهيل متابعة عملية التغيير هذه.

ب. بعد توضيح النقاط المذكورة أعلاه للمشاركين/ات، يقسم/تقسم الميسّر/ة المجموعة إلى ثلاثة مجموعات. تأخذ كل مجموعة ورقًا قلّابًا بحيث تسجل نتائج عملها ويتم إعطاؤهم ٣٠ دقيقة لإتمام التعليمات التالية:

المجموعة (أ): على المجموعة أن تضع خطة مشروع مدته ستة أشهر بميزانية قدرها خمسون ألف دولار أميركي. يقرر/تقرر الميسّر/ة التفاصيل اللازمة لخطة المشروع هذه (والتي تتضمن إطار العمل المنطقي، وخطة العمل، وتخصيص الميزانية، وإطار الرصد والتقييم) وذلك بناء على قدرات ومهارات الميسّرين/ات والمشاركين/ات في التدريب على حد سواء. يتمثّل التوجيه الأساسي لهذه المجموعة بتركيز مشروعها على استخدام مقاربة إشراك الرجال، وليس مقاربة الرجوليات. بعبارة أخرى، مشروع يُشرك الرجال من أجل المساواة بين الجنسين دون تطبيق لمقاربة الرجوليات.

المجموعة (ب): على المجموعة أنها تضع خطة مشروع مدته ٦ أشهر بميزانية قدرها خمسون ألف دولار أميركي. يقرر/تقرر الميسّر/ة التفاصيل اللازمة لخطة المشروع هذه (والتي تتضمن إطار العمل المنطقي، وخطة العمل، وتخصيص الميزانية، وإطار الرصد والتقييم) وذلك بناء على قدرات الميسّرين/ات والمشاركين/ات في التدريب على حد سواء. يتمثل التوجيه الأساسي لهذه المجموعة بتركيز مشروعها على استخدام مقاربة الرجوليات وعدم استخدام مقاربة إشراك الرجال. بكلام آخر، على المشروع أن يستخدم مقاربة الرجوليات دون القيام بإشراك الرجال.

ملاحظة للمدرب/ة: يتعيّن على هذه المجموعة أن تخطط لتنفيذ مشروع يتناول مقاربة الرجوليات بينما تشكل النساء والفتيات الفئة المستهدفة الوحيدة في المشروع.

المجموعة (ج): على المجموعة أن تضع خطة مشروع مدته ٦ أشهر بميزانية قدرها ٥٠ ألف دولار أميركي. يقرر/تقرر الميسّر/ة التفاصيل اللازمة لخطة المشروع هذه (والتي تتضمن إطار العمل المنطقي، وخطة العمل، وتخصيص الميزانية، وإطار الرصد والتقييم) وذلك بناءً على قدرات الميسّرين/ات والمشاركين/ات في التدريب على حد سواء. يتمثل التوجيه الأساسي لهذه المجموعة بتركيز المشروع على مقاربة الرجوليات ومقاربة إشراك الرجال معًا. بعبارة أخرى، على المشروع أن يستخدم مقاربة الرجوليات ومقاربة إشراك الرجال معًا.

ت. تختار كل مجموعة ممثلا/ة عنها لعرض نتائجها على باقي المشاركين. يجب أن تكون مدّة كل عرض بين ٥ و٧ دقائق.

المناقشة:

أسئلة محتملة:

١. ما هي نقاط الاختلاف بين المجموعات؟
٢. هل أثّرت التوجيهات الذي تم إعطاؤها لكل مجموعة على خطة المشروع التي تم وضعها من حيث الأنشطة والنتائج المتوقعة واختيار الموضوع واختيار الفئات المستهدفة؟ وإذا كان الجواب نعم، كيف ذلك؟
٣. هل يمكن الربط بين بعض خطط المشاريع التي وضعتها المجموعات؟ وهل من أفكار ممكنة لعملك في المستقبل؟ كيف ذلك؟
٤. ما هو تأثير هذا المشروع (المباشر وغير المباشر) على حياة النساء وتمكينهنّ؟

رسائل ختامية:

- تختلف مقاربة إشراك الرجال والفتيان في المساواة بين الجنسين عن مقاربة الرجوليات، فهما ليسا مرادفين. تتكامل المقاربتان وتكملان بعضهما البعض، ولكن لكل منهما أهداف وآليات مختلفة من الناحية النظرية والتطبيقية.
- ينبغي أن يكون الاختيار بين المقاربتين أو تطبيق المقاربتين معا قرارًا استراتيجيًا يستند إلى الموارد المتاحة والفترة الزمنية المتوفرة، وأهداف المشروع ومستوى قدرات المستفيدين المستهدفين وقدرات الميسّرين.
  - تشكل حملة منظّمة أبعاد "نؤمن" في العمل مع القادة الدينيين في لبنان من مختلف الطوائف مثالًا على نهج "إشراك الرجال". للمزيد من المعلومات عن حملة "نؤمن"، الرجاء زيارة موقع أبعاد: www.abaadmena.org
  - يشكل تعديل وتكييف دليل منظّمة بروموندو "برنامج H" ليصبح برنامج "را"، مثالًا على نهج ومقاربة "الرجوليات". يمكن تحميل الدليل ودراسة الحالات المتعلقة به عن موقع منظّمة أبعاد: www.abaadmena.org

مراقبة وتقييم التدريبات باستخدام الدليل

بهدف قياس فعالية المقاربة المعتمدة في هذا الدليل، تم تطوير آلية رصد/متابعة وتقييم خاصة من قبل منظّمة أبعاد. قبل بدء جلسات التدريب، يطلب المدربون/ات من المشاركين/ات تعبئة استمارة الاختبار القبلي الذي يقيس معرفتهم بموضوع الرجوليات وإشراك الرجال. وفي نهاية التدريب، على المشاركين/ات ملئ نفس الاستمارة (الاختبار البعدي) لقياس التغيير الملموس على مستوى المعرفة لديهم/هن. تستند هذه التقنية إلى اختبار ويلكوكسون لقياس الرتب. من الممكن أيضًا استخدام تقنيات أو تحليلات إحصائية لا تستند إلى معادلات وسطية.

يمكن إيجاد الاختبارين القبلي والبعدي في الملحق أ في هذا الدليل.

الخلاصة

يتربى الفتيان على الاعتقاد بأن التعبير عن العواطف، أو السعي إلى الحصول على المساعدة أو عدم القدرة على التصدي لأمر ما بطريقة فوقية، يعني أنهم ضعفاء. كما تتم تربية هؤلاء على الاعتقاد بأنّ المخاطرة، وتعاطي المخدرات، والهيمنة الجسدية أو الاجتماعية تعني أنهم أقوياء. يتعلّم الصبيان هذه الأمور طوال حياتهم في المنزل، وفي المدارس، وبين أقرانهم، ومن خلال وسائل الإعلام الشعبية. يكبر هؤلاء ليعتقدوا أن هذه السلوكيات تجعلهم "رجالًا حقيقيين" وأيّ تصرفات لا تعكس هذه المواقف أو الاتجاهات، فإنها تعني أنهم ضعفاء أو أنثويين أو أقل قيمة.

لهذه الأسباب يحتاج الشباب والصبيان المساعدة والدعم، فما تعلّموه لا يعد خاطئًا وحسب، بل وغير صحي أيضًا. وعليه، لا تعمّق آلية التنميط والتنشئة الاجتماعية هذه أشكال التمييز الجندري وحسب، بل تؤدي أيضا إلى أنماط حياتية مؤذية ومدمرة للرجال والنساء والمجتمع بوجه عام. يحتاج الشباب والفتيان أن يعرفوا أنه لا توجد طريقة واحدة لتحديد رجوليتهم، وأن هناك طرقا أفضل وأكثر صحة وفعالية لتحديد هويتهم - ليس كرجال فقط، وإنما كأفراد أيضًا.

يحتاج الرجال إلى أن يختبروا القوة التي تأتي نتيجة خلق شراكة حقيقية مع النساء. حين نعتبر بعضنا البعض أفرادًا متساوين/ات ونستحق معاملة عادلة، وحين تساهم القوانين والسياسات في تعزيز المساواة الجندريّة والتصدي للتمييز والعنف الجندري، حينها سنحقق مستويات غير مسبوقة من التنمية والسلام والنجاح في العالم. يحتاج الرجال أن يعرفوا أنّ تمكين النساء يعني تمكين جميع أفراد المجتمع. ثمّة العديد من المسارات التي يمكن أن ينتهجها الرجال لدعم هذا الهدف وليكونوا صوتا للمساواة.

لا يستوِ العمل على مقاربة الرجوليات من دون تمكين النساء والفتيات. وتعدّ الغاية الأساسية لمقاربتي الرجوليات وإشراك الرجال والفتيان هي تحقيق المساواة الجندريّة والإنصاف الجندري. وعليه، فإنّ تمكين النساء والفتيات نتيجة للعمل مع الرجال والفتيان يعد أمرًا ضروريًا، تمامًا كأهمية العمل مع النساء والرجال لتعزيز علاقات جندريّة متكافئة.

يجب أن يبدأ أي برنامج أو مشروع أو نشاط أو مؤتمر يُعنى بإشراك الرجال والفتيان أو الرجوليات بطرح بعض الأسئلة المهمة جدا، من مثل: ما هو تأثير هذه المبادرة على حياة النساء والفتيات؟ كيف يمكن لهذه المبادرة أن تدعم مسار تمكين النساء والفتيات وبأيّ طرق سيتم تحقيق ذلك؟ ما هي الطرق التي تساهم بها هذه المبادرات على إزالة العقبات التي تحول دون تمكين النساء؟ وهل المسارات التي يتم عبرها تمكين النساء والفتيات تتم بصورة مباشرة أو غير مباشرة؟ وما هي الافتراضات التي يتم إدخالها في هذا المنطق؟

إننا لا نقصد القول هنا إنّ العمل مع الرجال والفتيان يجب أن يساهم بصورة تلقائية ومباشرة بتمكين النساء والفتيات. المقصود هو إنّ العمل مع الرجال والفتيان ينبغي أن يرمي دائما إلى تمكين النساء والفتيات، لأن التمييز ضد النساء والفتيات هو انتهاكات أساسي لحقوق الإنسان. وللتصدي لهذه الإشكالية، تطرح برامجنا السؤال الجوهري التالي:

كيف يمكننا العمل نحو تحقيق شراكة حقيقية تهدف إلى تمكين النساء والفتيات من خلال إشراك الرجال والفتيان ليكونوا حلفاء داعمين للمساواة الجندريّة؟

لا يمكننا أن نضع حدًّا للتمييز الجندري وضمان تعزيز حماية حقوق الإنسان في مجتمعنا إلا من خلال إشراك الرجال والفتيان وتمكين النساء والفتيات على حدّ سواء وبطريقة استراتيجية ومتكاملة.

المرفقات

اختبار قبلي/ اختبار بعدي

إشارة/ رمز (الرجاء استخدام الرمز نفسه الذي استخدمته في اختبار ما قبل التدريب) ل _____

للأسئلة العشرة الأولى، الرجاء رسم دائرة حول درجة موافقتك أو عدم موافقتك على العبارة المذكورة فوق الجدول المرسوم

١. أنا على دراية بسبب استخدام مصطلح "رجوليات" عوضًا عن مصطلح "رجولة".

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

٢. أنا على دراية بعملية التنشئة الاجتماعية وكيفية تأثيرها على تعميق التمييز الجندري.

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

٣. أنا على معرفة بالعنف المركزي كنتيجة للطريقة التي نربي فيها الرجال والفتيان في مجتمعاتنا.

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

٤. أنا على دراية بنوع "الرجولة" الذي نعمل على تكريسه من مقاربة حقوق الإنسان والمساواة الجندريّة.

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

٥. أشعر بأنني قادرًا/ة على شرح مفاهيم الجندر والرجوليات للآخرين.

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

السؤال التالي هو سؤال اختياري (يتم تطبيقه في التدريبات التي تستهدف الأفراد من المنظمات غير الحكومية وأفراد المجتمع المدنيّ العاملين على موضوع الرجوليات).

٦. أنا على دراية بالفرق بين مقاربة "إشراك الرجال في المساواة بين الجنسين" مقابل مقاربة "العمل على الرجوليّات".

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

٧. أشعر بثقة في قدرتي على دمج العمل على إشراك الرّجال في الرجوليّات ضمن سياق العمل على تحقيق المساواة الجندريّة في المنظمة التي أعمل بها.

أوافق بشكل قاطع	أوافق	أوافق نوعًا ما	محايد(ة)	لا أوافق نوعًا ما	لا أوافق	لا أوافق بتاتًا

إنّ الأسئلة التالية هي أسئلة مفتوحة. الرجاء إكمال العبارات التالية خطيًا على قدر الإمكان، استنادًا إلى المعرفة التي تتمتعون/ن بها حاليا. يرجى تفصيل الإجابة قدر الإمكان..

٨. غالبًا ما نجد أنّ الرّجال يستخدمون العنف بسبب...

٩. إنّ الطرق التي يمكننا اعتمادها لتغيير طريقة فهم الرّجال "لمعنى أن تكون رجلًا" هي...

١٠. نحتاج إلى إشراك الرّجال والفتيان في العمل على تحقيق المساواة بين الجنسين بسبب...

١١. لا يمكن تحقيق المساواة بين الجنسين إلا من خلال العمل مع كافة فئات المجتمع (نساءً ورجالًا وفتيات وفتيان) وذلك بسبب...

المراجع

Aghacy, Samira. Masculine Identity in the Fiction of the Arab East Since 1967. New York: Syracuse University Press, 2009.

Al-Daif, Rashid. Who's Afraid of Meryl Streep?. Centre for Middle Eastern Studies, University of Texas at Austin. University of Texas Press, 2014.

Althusser, Louis. "Ideology and Ideological State Apparatuses (Notes Towards an Investigation)." In The Anthropology of the State: A Reader. Blackwell Readers in Anthropology. Malden, Ma.: Blackwell Pub., 2006.

Armbrust, Walter and Shawqi, Ali. "Tough Guy, Family Man, Cinema Star." In Imagined Masculinities: Male Identity and Culture in the Modern Middle East. London: Saqi books, 2006.

Arnett, Jeffrey. "Adolescents' Uses of Media for Self-Socialization." In Journal of Youth and Adolescence, 1995,

Bandura, Albert and National Institute of Public Health. Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Englewood Cliffs, New Jersey:Prentice-Hall, Inc., 1986.

Barker, G., Contreras, J. and others. Evolving Men: Initial Results from the International Men and Gender Equality Survey (IMAGES). Washington, DC: International Center for Research on Women (ICRW) and Instituto Promundo, 2011.

Berger, Maurice, Wallis, Brian and Watson, Simon (Eds.). Constructing Masculinity. New York and London: Routledge, 1995.

Bouhdiba, Abdelwahab and Khal, Abdu. "Festivities of Violence: Circumcision and the Making of Men." in Imagined Masculinities in Male Identity and Culture in the Modern Middle East, London: Saqi, 2006.

Brod, Harry and Kaufman, Michael (Eds.). Theorizing Masculinities. Sage series on men and masculinity. California: Sage Publications Inc., 1996.

Carrigan, Tim, Connell, Bob and Lee, John. "Toward a New Sociology of Masculinity." In Theory and Society, 14(5) (1985): 551-604. Sydney, Australia: Macquarie University, 1985

Connell, R. W. "The Social Organization of Masculinity" in Masculinities (Second Edition). Berkeley, Ca.: University of California Press, 2005.

Gardiner, Judith (Ed.) Masculinity Studies and Feminist Theory. New York: Columbia University Press, 2002.

Gutterman, D. S. "Postmodernism and the Interrogation of Masculinity" in Theorizing Masculinities, 1994. California, Sage Publications, 1994.

Halberstam, Jack (1998). Female Masculinity. Duke University Press, 1998.

Hanisch, C. "The Personal is Political." In Radical Feminism: A Documentary Reader. New York: NYU Press, 2000.

Inhorn, Marcia . "Male genital cutting: masculinity, reproduction, and male infertility surgeries in Egypt and Lebanon." In Reconceiving the Second Sex: Men, Masculinity and Reproduction. New York: Berghahn Books, 2009.

Jardine, Alice and Smith, Paul (Eds.). Men in Feminism (RLE Feminist Theory)(e-Book). Routledge, 2013.

Keedi, Anthony, Yaghi, Zeina and Barker, Gary. "We Can Never Go Back to How Things Were Before" in A Qualitative Study on War, Masculinities, and Gender Relations with Lebanese and Syrian Refugee Men and Women. Beirut, Lebanon: ABAAD and Washington, D.C.: Promundo, May 2017.

Kimmel, Michael. "Masculinity as Homophobia: Fear, Shame, and Silence in the Construction of Gender Identity." In Race, Class, and Gender in the United States: An Integrated Study. New York, NY: Worth, 2004.and Kaufman, Michael. (1994). "Weekend Warriors: The New Men's Movement." in Theorizing Masculinities. California, Sage Publications, 1994.

Lagrange, Frederic. . "Male Homosexuality in Modern Arabic Literature" in Imagined Masculinities: Male Identity and Culture in the Modern Middle East. London: Al Saqi, 2000.

Lorde, Andre. Age, Race, Class, and Sex: Women Redefining Difference. Cultural Politics 11 (1997): 374-380.

MacKinnon, Kenneth. "After Mulvey: Male Erotic Objectification." In The Body's Perilous Pleasures: Dangerous Desires. Edinburgh: Edinburgh University Press, 1999.

Kaufman, Michael. (1994). "Men, Feminism, and Men's Contradictory Experiences of Power" in Theorizing Masculinities. California, Sage Publications, 1994.

Morgan, David. (2001). "Family, Gender and Masculinities." In The Masculinities Reader. Mass. Polity Press, 2001.

Peoples, James. "The Cultural Construction of Gender and Manhood." In Men and Masculinity. A Text Reader. Australia: Wadsworth Publishing, 2001.

Peteet, Julie. Male Gender and Rituals of Resistance in the Palestinian Intifada: A Cultural Politics of Violence. American Ethnologist, 21(1) (1994): 31-49.

Potts, Annie. Deleuze on Viagra (Or, What Can a 'Viagra-Body'Do?). Body and Society 10(1) (2004): 17-36.

Real, Terrence. ."Men's Hidden Depression" in Men and Masculinity. A Text Reader. Australia: Wadsworth Publishing, 2001.

Sedgwick, Eve. Between Men: English Literature and Male Homosocial Desire. New York: Columbia University Press, 2015.

Segal, Lynne. (2007). "The Belly of the Beast (I): Sex as Male Domination?" In Slow Motion. London: Palgrave Macmillan, 2007.

Joint United Nations Programme on HIV/AIDs , the United Nations Children's Fund and the World Health Organization. Global HIV/AIDS Response: Epidemic Update and Health Sector Progress.Towards Universal Access: Progress Report, 2011.

United Nations. Report of the International Conference on Population and Development. New York: Population Division, Department of Economic and Social Affairs, New York , 1994.

Report of the Fourth World Conference on Women, Beijing, 4-15 September 1995. New York: Population Division,

Department of Economic and Social Affairs, 1996.

UN Women Training Centre. (n.d.). Gender Equality Glossary. Retrieved from: https://trainingcentre.unwomen.org/ mod/glossary/view.php?id=36

U.S. Department of Health and Human Services. Results from the 2015 National Survey on Drug Use and Health: Detailed Tables. Rockville, Md.: Substance Abuse and Mental Health Services Administration, 2015.

Whitehead, Stephen. Man: the Invisible Gendered Subject? In The Masculinities Reader, 2001

51 Bustani Str., Sector 2, Najjar Bldg, Furn El Chebbak
P.O. Box 50-048 Beirut Lebanon
+961 1 28 38 20/1 | +961 70 28 38 20
abaad@abaadmena.org
www.abaadmena.org
/abaadmena

إنّ هذا الدليل هو حصيلة سلسلة من النشاطات والتمارين والنشرات حول موضوع الرجوليات الإيجابية التي تم استخدامها في ورشات تدريب حول إشراك الرجال في برامج مناهضة العنف والتمييز ضد النساء والفتيات من قبل منظّمة أبعاد، شارك بها مجموعة من الناشطين\ات في المنظمات غير الحكومية من كل من مصر والعراق والأردن، ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين، وسوريا والأردن واليمن.

تكمن أهمية هذا الدليل في كونه يجمع كافة الخبرات والمهارات التي تراكمت خلال برامج التدريب السابقة، ليضعها في دليل مرجعي يقدم كافة المعلومات اللازمة التي تمكّن المدربين/ات ذوي/ات المهارة من تطبيقه وإدارة برامج تدريبية حول مفاهيم الرجوليات الإيجابية وإشراك الرجال.

بالإضافة إلى ذلك، يعد هذا الدليل الأول من نوعه من حيث كونه يحظى بالحساسية الثقافية ويعكس السياق القيمي والاجتماعي العام في المنطقة العربية، حيث تم تصميمه لإدماج مقاربة إشراك الرجال وتعزيز استدامتها في المنطقة العربية، ولتقديم أدلة تدريبية ملائمة حول هذه القضايا.

صُمِّم هذا الدليل التدريبي بحيث يمكن تقييم أثره بفعالية. وهو بذلك يدعو المدربين/ات والميسرين/ات ليصبحوا/ليصبحن شركاء في السياق التدريبي والمساهمة في عملية إيصال المفاهيم المنطوية عليه وتقييمه وضبطه.

www.abaadmena.org
/abaadmena

2017 © جميع الحقوق محفوظة لأبعاد - مركز الموارد المساواة بين الجنسين، ABAAD وهيئة الأمم المتحدة للمرأة UN Women.